

في الاحتفال بالذكرى الـ 41 لرحيل الاحتلال:

سيناء من معركة التحرير إلى التعمير

2



العيد في مصر.. «حاجة تانية خالص»

الشوارع والميادين.. مساجد مفتوحة للصلاة 8



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتي

رئيس التحرير
محمدالأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 الثلاثاء ٥ من شوال ١٤٤٤ هـ - ٢٥ ابريل ٢٠٢٣ م صوت كل غيور على دينه ووطنه العدد 1536 ٨ صفحات الثمن 290 قرشاً



شيخ الأزهر يدعو البرهان وحميدتي لحقن الدماء في السودان

3

خاطرة دعوية
بقلم:
وزير الأوقاف
3

وزير الأوقاف:



تطهير سيناء من الإرهاب نصر جديد

3

الخط المفتوح
بقلم:
رئيس التحرير
8







2

في ندوة عقيدتي والأوقاف:

صلة الرحم "نعمة" للفرد والمجتمع.. وقطيعتها "نقمة"



تواصل فعاليات رواق الأزهر للطفل والأسرة بمراكز الشباب 6

العربية لحقوق الإنسان تشيد بجهود إجلاء الرعايا من السودان 3

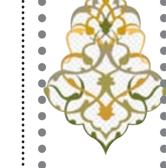
- الجمع في المطار.. للمسافر
- الصدقة الجارية.. عن الميت
- أدوية تأخير "العذر الشرعي"
- استعمال السواك
- الصلاة على الميت.. بعد الدفن
- تقدير "وقت العذر"

اسألوا أهل الذكر 7





C
M
Y
K



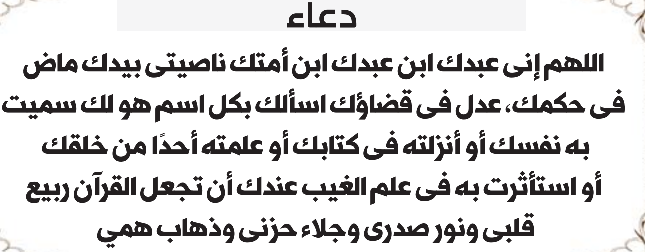
احتضان الألم!

(وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) بين وقوع ما تكْره وبين شروق شمس الفرَج فترة تضطّر فيها لاحتضان ضيف ثقيل غُصَّة بالقلب وأفكار مشتّتة بالعقل، فترة غير اختيارية، ولكن المؤمن له أحواله التى تليق به، فإن مرّت بك تلك الفترة تأكد أولاً أنه كل مُرٍّ يمُرُّ فعليك بضبط النفس ما استطعت، تذكّر إنك مأجور وأن الله عندك، قد لا تستطيع أن تفرّ من شعور الحزن، ولكن عليك ألا تستسلم له، وأن تجد ما يشغلك ولو لبعض الوقت، فاقض فترة انتظارك للفرج أو العوض أو رفع الظلم عنك فى صبر جميل وهوِّن على نفسك بالانشغال بعمل يرضى رب العالمين، أو نجاح لينبت داخلك فرحة تقلِّل وطأة الألم، حاول أن تطرُق طريقا جديدا تستبدل به المفقود، والحق أنه من أهم ملامح هذه الفترة هى محاسبة النفس على كل قول وعمل، فمن يتق الله يجعل له مخرجا.

اغمر نفسك فى حركة الحياة لعلّك عندما تخرج من غمرتك ترى نصر الله يُلوِّح لك. لا تتعلّق بالمفقود لتستطيع أن تقبل الموجود، فأقدار الله هى الخير ولكننا ضعفاء ولا نعلم حكمته عزَّ وجلَّ، اقبل فكرة إنك أحببت شيئا ليس لك واطلب ان يرضيك وأقبل، وسِّع قلبك. وبعد فترة تعتبرها فترة خريف سقطت فيها أرواح علَقَت بروحك ولكنها لم تكن صالحة ثم يُزهر ربيعًا بعلاقات قوية وأوراق تشبه روحك.



بقلم الداعية
م. عبير أنور



دعاء

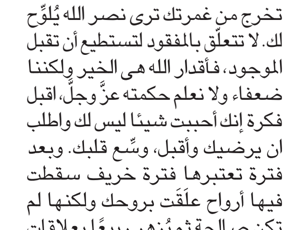
اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك، عدل فى قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همي

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
١١١-١١٥ ش رمسيس - القاهرة
ت:٢٥٧٨١٧٧٧
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٢١ ش قصر النيل القاهرة
ت:٢٣٩٢٣٧٤٩
موقع عقيدتي الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات





مصر تحتفل بالذكرى الـ 41 لرحيل الاحتلال:

سيناء من معركة التحرير إلى التعمير

طارق عبدالله

تحتفل الدولة المصرية- اليوم الثلاثاء 25 أبريل- بالعيد الـ 41 لذكرى تحرير سيناء، حيث يعد هذا اليوم أحد الأيام الفارقة فى تاريخ الدولة المصرية خلال العصر الحديث، والذى شهد تتويج معركة الحرب والسلام، بداية من حرب أكتوبر العظيمة 1973، والتى استطاع فيها الجيش المصرى تحقيق الانتصار واستعادة كبرياء العسكرية المصرية، ومن ثم البدء فى مفاوضات السلام، حتى تمت استعادة كل شبر من أرض سيناء.

يأتي هذا الانتصار بعد نجاح الدبلوماسية المصرية في استرداد جزء غالي وثمين من أرض الوطن، وتأتي هذه الذكرى وسط جهود القيادة السياسية في تعمير وتنمية أرض الفيروز. حيث شهد يوم 25 أبريل 1982 رفع العلم المصرى على سيناء، بعد استعادتها كاملة من إسرائيل، فكان هذا هو المشهد الأخير فى سلسة طويلة من الصراع المصرى الإسرائيلى انتهى باستعادة الأراضى المصرية كاملة بعد انتصار كاسح للسياسة والعسكرية المصرية، اكتمل بعد ذلك بعودة طابا عام 1988، عقب سلسلة قوية استطاعت الدبلوماسية المصرية إثبات نجاح كبير فيها، وتم رفع العلم المصرى عليها أيضا.

وسائل النضال

بدأت معركة تحرير سيناء بعد 1967 اعتمادا على وسائل النضال، حيث خاضت القوات المسلحة معارك شرسة خلال حرب الاستنزاف، ومن ثم استكمال المعركة خلال حرب أكتوبر المجيدة 1973. ثم بدأت الدولة المصرية طريق العمل السياسى والدبلوماسى بداية من المفاوضات والمباحثات حتى تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وتلاها توقيع معاهدة السلام 1979. وعقب مفاوضات السلام، وعلى مدار ثلاث سنوات حققت الدولة المصرية هدفها وتم الحصول على سيناء بشكل كامل بعد الانسحاب الإسرائيلى يوم 25 أبريل 1982.

لقد مهدت حرب أكتوبر الطريق لعقد اتفاق كامب ديفيد الذي عُقد في سبتمبر 1978م على إثر مبادرة الرئيس محمد أنور السادات في نوفمبر 1977م وزيارته للقدس، وتوصلت إلى إنهاء الحرب وإقامة السلام وسحب إسرائيل كافة قواتها وأيضاً المدنيين من سيناء، على أن تستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء. وفق جدول زمنى للانسحاب المرحلى تحقق بالكامل يوم 25 أبريل 1982. وتم رفع العلم المصرى على حدود مصر الشرقية على مدينة رفح بشمال سيناء وشرم الشيخ بجنوب سيناء بعد احتلال دام 15 عاماً وإعلان هذا اليوم عيداً قومياً مصرياً في ذكرى تحرير كل شبر من سيناء.

معركة طابا

خلال الانسحاب عام 1982، تفجر الصراع بين مصر وإسرائيل حول طابا وعرضت مصر موقفها بوضوح وهو: لا تنازل ولا تفريط عن أرض طابا، وفيما استغرقت المعركة الدبلوماسية لتحرير هذه البقعة الغالية سبع سنوات من الجهد الدبلوماسى المصرى المكثف، وقام جهاز التعمير خلال الفترة من 2014 وحتى الآن العمل في 462 مشروعاً لصالح سيناء ومدن القناة، تشمل مشروعات سكنية وتنموية وطرق وخدمات ومرافق وكهرباء، بجانب مشروع التجلّي الأعظم فوق أرض السلام بمنطقة سانت كاترين.

معارك البناء

ومن معارك التحرير، إلى معارك البناء، تتحرك السلطات المصرية جاهدة لتسريع وتيرة البناء في تلك الرقعة الجغرافية التي تمثل 6 % من إجمالي مساحة البلاد بعد سنوات، لطالما اشتكى خلالها أهلها من «الإهمال والتهميش فضلاً عن معاناتهم من ويلات الإرهاب»، وهو الأمر الذي قال عنه الرئيس عبدالفتاح السيسي «إن ملحمة استرداد الأرض تخطت كونها انتصاراً عسكرياً ودبلوماسياً وأصبحت نموذجاً خالداً لقهر اليأس»، مشدداً على أن «معركة البناء والتنمية التي نخوضها اليوم لا تقل في تحدياتها وقوتها عما واجهه الآباء والأجداد على مدار تاريخ أمتنا».

وعلى مدار السنوات الأخيرة أعلنت الدولة المصرية تكثيف تخصيص الموارد لتنمية وتعمير مختلف المناطق في سيناء ضمن استراتيجية تنمية بلغ إجماليها 3 مليارات دولار، تمثلت في بناء مدن جديدة وتجمّعات سكانية بدوية، فضلاً عن تطوير البنى التحتية وبناء مستشفيات ومعاهد ومدارس وجامعات، ووفق وزارة التعاون الدولي فإن استراتيجية تنمية سيناء تستهدف توفير 2 مليون فرصة عمل، ضخ استثمارات بنحو 20 مليار دولار، إضافة إلى رفع نصيب سيناء من الدخل القومي لـ 4,5 %.

كما أعلنت القوات المسلحة منذ يونيو 2014 تنفيذ مشروعات تنموية في سيناء تتضمن 312 مشروعاً لخدمة كافة مجالات التنمية الشاملة، بإجمالي تكلفة 199 مليار جنيه (نحو 12,8 مليار دولار أميركي)، كما انتهت السلطات من حفر 4 أنفاق إضافية أسفل قناة السويس لتسهيل عملية الربط بين ضفَّتي القناة، بعدما كان العبور يقتصر فقط على نفق أحمد حمدي وكوبري السلام فضلاً عن العبّارات، ما يسهل- وفق المتخصصين- من سرعة الانتقال بين ضفتي القناة.

حيَاتـُنَا
بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

ماذا أخذنا من رمضان؟

تأدَّبَ المسلمُ في شهرِ رمضانَ المباركِ بعدةِ آدابٍ حتى يسلمَ له صومُه، ويُؤجرُ عليه، فهو قد تجنبَ ما يُفسدُ صومَه، فحفظَ لسانَهُ وجوارحَه عن المخالفةِ؛ لقولِ سيدِنا رسولِ اللهِ: «مَن لم يدعْ قولَ الزورِ والعملَ به، فليسَ للهِ حاجةٌ في أنْ يدَعَ طعامَهُ وشرابَهُ» [رواه البخاري]، فالباطلُ يمحقُ ثوابَ الصيامِ أو يَنقصُه. وقد قالَ صلى الله عليه وسلم: «رُبَّ صائمٍ حظُّهُ مِن صيامِهِ الجوعُ والعطَشُ، ورُبَّ قائمٍ حظُّهُ من قيامِهِ السهرُ» [رواه أحمد]، نعم قد يتلمَّسُ عبدٌ رضا الله بالعبادةِ غيرَ أنه لا يراعي ما تقتضيهِ العبادةُ من آدابٍ، فلا يتحققُ بها ولا تثمرُ في نفسِه ثمرتَها المرجوة. ومن آداب الصيامِ التي تأدبَ بها الصائمُ أنْ يقولَ عند فطرِه: اللهمَّ لكَ صمتُ، وعلى رزقِكَ أفطرتُ. ويقولَ: الحمدُ للهِ الذي أعانَنِي فصمتُ، ورزقَنِي فأفطرتُ»، وهي أذكارٌ مأثورةٌ تغرسُ في نفسِ قائلِها أنه متوجِّهٌ بالعبادةِ لله وحدَهُ لا يبغِي ثناءَ الناسِ عليه أو يخشَى انتقادَهم له.

كما تغرسُ في نفسه حمدَ اللهَ تعالى على مَددِه وإعانتِه ورزقِه، فلولا مددُهُ وإعانتُه ما قام الإنسانُ بشيءٍ، ولولا رزقُه ما كان للإنسانِ شيءٌ... نعم، الإنسانُ عليه أن يسعى ويتكسَّبَ ويعملَ، وهو آثمٌ إنْ قعدَ عن العملِ واتخاذِ الأسبابِ مع قدرتِهِ على ذلك، ولكن عليه مع هذا أنْ يستحضرَ أنه لا حولَ له ولا قوةَ إلَّا باللهِ وحدَه، وأنَّ الرزقَ بيدِهِ وحدَه سبحانه، وكلُّ الخلقِ في مددِ عطائِهِ سبحانه المعرضُ والطائعُ، وقد ذكرَ اللهُ تعالى صِنفَي الخَلقِ؛ فقال في حقِّ العصاةِ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا» [الإسراء: 18]، وقال في حقِّ الطائعين «وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا» [الإسراء: 19]، ثم بيّنَ أنهما معًا في مددِ عطائِهِ ورزقِهِ سبحانه: «كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا» [الإسراء: 20].

ومن آدابِ الصيامِ تعجيلُ الفطرِ وتأخيرُ السُّحورِ يقولُ صلى الله عليه وسلم: «لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما عَجّلوا الفطرَ» [متفق عليه]، ويقولُ: «تَسحرُوا فإنَّ في السَّحورِ بركةً» [متفق عليه]، وكان صحابةُ سيدِنا رسولِ اللهِ أعجلَ الناسِ إفطارًا وأبطأَهُم سُحورًا.

يخرجُ المرءُ من رمضانَ وقد غُرستْ في نفسِهِ هذه المعاني غرسًا، فهو لا يستميلُهُ الباطلُ بصورِهِ المختلفةِ قولًا كان أو فعلًا، بل هو بصيرٌ بكلِّ ما يفسدُ عليه أمرَ دينِهِ ودنياهُ، وهو حريصٌ على تجنُّبِ كلِّ ما تُردُّ بسببِهِ عبادتُهُ عليه أو يَنقصُ ثوابَه عليها.

ثم هو قد صارتْ لديه قدرةٌ على ضبطِ نفسِه والتحكمِ في شهواتِهِ، وهذا معناه أنه سينطلقُ في الحياةِ بذهنٍ صافٍ ونفسٍ نقيةٍ لا يُعكرُ صفوَهُما ونقاءَهما شيءٌ من الأهواءِ والميولِ والنزغاتِ والنزعاتِ.

هذه المعاني تُشكلُ في مجموعِها التقوى التي هي ثمرةُ الصيام «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» [البقرة: 183]، وهذه التقوى معناها سعادةُ الفردِ والمجتمعِ كلِّه بحياةٍ جديدةٍ صفيّةٍ نقيّةٍ مؤمنةٍ طاهرةٍ.

كلمة ومعنى
بقلم الداعية
د. نيفين مختار



وقع شديد

انقضى شهر رمضان المبارك منذ أيام قليلة وأخذ معه النفحات والبركات والأجواء الرائعة من صلاة التراويح وصلاة التهجد والدعاء فى كل وقت وقراءة القرآن والصدقات وفعل الخيرات وقد بذل الكثيرون كل جهدهم حتى ينالوا الخير والرحمات ويريدون أن يرحمهم الله ويرضى عنهم ويغفر لهم فيكونوا من السعداء، وهؤلاء قد حزنوا حزنا عميقا على فراق الشهر الفضيل الذى سرعان ما ذهبت أيامه ولياليه بسرعة عجيبة فما بدأ إلا وكاد أن ينتهى حتى مضى وراحت معه مشاعر رائعة عندما حضرنا هذا الشهر الكريم.

لكن على الجانب الأخر سمعت من بعضهم أنه حل عليه التعب الشديد وأنه يريد أن يستريح من هذا العناء الذى قد أصابه نتيجة الصلاة والقيام وبذل المجهود فى الصيام وغيره، وللأسف الشديد أن هؤلاء الذين يخرجون من الشهر ويتحدثون عنه بأنهم يجب أن يأخذوا هدنة كبيرة بعد شهر رمضان وأنهم تمنوا أن ينتهى الشهر سريعا لما أصابهم من التعب فهؤلاء سيقعون وقعا شديدا لأنهم لم يدخلوا الشهر وكلهم إيمان حقيقى بل أرادوا أن يحصلوا على الحسنات فقط دون اخلاص النية لله وكأن مطلوب منهم عمل محدد فهم يؤدونه خشية السقوط وعدم النجاح فى اختبار الشهر الكريم، فأنا أعتبر شهر رمضان هو إمتحان كبير يفوز فيه المتفوقين المخلصين لله رب العالمين، وهناك من ينجح دون تفوق وأخرون يجتازونه بتعب وبالكاد يحصلوا على درجة النجاح ولكن هناك الكثيرون الذين سقطوا سقوطا مدويا فقد بدأو الشهر وخرجوا منهم ولم يجتهدوا فيه بأى شيء وبالكاد صاموا الشهر وهم نيام طوال اليوم ، ومنهم من كان يؤدى الصلاة ثم يقول أشعر أن على قلبى ثقل شديد وأخرى تقول أين حلاوة الصلاة التى تتحدثوا عنها وأما من سألتها عن قوة الدعاء التى كان الإمام يهز به جنبات المسجد وكان الكل يبكى بشدة فقد أخبرتنى بأنه لابأس به فهو لطيف، هؤلاء الناس بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم إلى طريق الله، هؤلاء بحاجة إلى من يحنو عليهم لأنهم مساكين لم يذوقوا حلاوة الإيمان، وهؤلاء يعيشون فى غفلة وسيقعون بعد شهر رمضان وقع شديد يبعدهم تماما عن الطريق المستقيم ولهم ولغيرهم عندى نصيحة وهى أن من خرج من شهر رمضان المبارك وهو متضرر من صيامه وقد أجهده قيام ليلة أو اثنين من الشهر فلينتبه أنه الأن فريسة سهلة جدا للشيطان وأعوانه فبعد أن كانت الشياطين مصفدة فى شهر رمضان إلا أنها انطلقت بقوة بعد ذلك تريد أن تفسد على الجميع ما أخذوه من خيرات وحسنات فى شهر رمضان، فمن الذى يقع بشدة ويدخل تحت براثن الشيطان وأعوانه هؤلاء الذين تذمروا من صيام الشهر وكانوا يؤدون واجب مفروض عليهم قاموا به بضيق وتذمر من قلة الماء أو انقطاع الدخان أو حبس وقتهم عن اللهو طوال النهار، فهؤلاء وقوعهم ليس عادى بل سيقعوا بشدة ويضلوا الطريق وستلهيهم الدنيا بحلوها ولذاتها، فاسأل الله لهم ولنا الثبات على الإيمان وأن يزيده فى قلوبنا حتى نصل إلى طريق العارفين بالله العلي القدير وألا يكون للشيطان علينا سبيل حتى لا يكون السقوط مرير وله وقع شديد.



أكد العلماء المشاركون في ندوة "حق الرحم" التي نظمتها عقيدتي ووزارة الأوقاف بمسجد حسين صدقي بالمعادي، برعاية د مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن صلة الرحم من الحقوق الأساسية التى حث عيلها الإسلام، وجعل الجنة لمن يحرص عليها ، والنار جزاء قاطعها.. وطالبوا بتنشئة الأجيال الجديدة على أهمية صلة الرحم ، ومعرفة حقوق ذوي الرحم والتفاني في الإحسان إليهم حتى وإن كانوا لا يحسنون إليهم.

ورصدوا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي توضح أهمية صلة الرحم التي اشتق الله لها اسما من اسمه، ووعد بوصل من يصلها، وتوعد بقطع من قطعها.

في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد حسين صدقي بالمعادي:

صلة الرحم "نعمة" للفرد والمجتمع.. وقطيعتها "نقمة"

د. عبدالدايم الجندي: فى السيرة النبوية.. المعاني الحقيقية للتراحم
د.الشحات بدوي: "الواصل" ربح الدنيا والآخرة

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: **محمد الساعاتي**



ووجه العلماء الشكر الجزيل لأسرة آل حسين صدقي بالمعادي، وللقائمين على أمور المسجد وعلى رأسهم كابتن طيار حسين حسين صدقي وأبنائه الذين جعلوا المسجد منارة دعوية وخيرية للمستحقين بعد عمل الأبحاث الاجتماعية اللازمة.

اوضح الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن صلة الرحم مصدر السعادة للفرد ، والاستقرار للمجتمع ، وبقدر قوة صلة الرحم يكون تماسك الأسرة والعائلات والقبائل والمجتمع بأسره ، والعكس صحيح فإن ضياع صلة الرحم مرتبط بالإفساد في الأرض التى أمرنا الله بعمارتها فقال تعالى" فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ" ألم يقل رسول الله :"إنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ حتَّى إذا فَرَغَ منهمْ قامَتِ الرَّحِمُ، فقالَتْ: هذا مَقامُ العائِذِ مِنَ القَطِيعَةِ، قالَ: نَعَمْ، أما تَرْضَيْنَ أنْ أصِلَ مَن وصَلَكِ، وأَقْطَعَ مَن قَطَعَكِ؟ قالَتْ: بَلَى، قالَ: فَذاكِ لَكِ"، وأعطى الرسول عليه الصلاة والسلام الخيرية لمن يصر على صلة رحمه حتى وإن قصروا معه فقال:" ليسَ الواصِلُ بالمُكافِئِ، ولَكِنِ الواصِلُ الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصَلَهَا" وقال ايضا:" إنَّ الصَّدقةَ على المِسْكينِ صدقةٌ وعلى ذي الرَّحِمِ اثنتانِ صدَقةٌ وصِلةٌ ".

أنواع الرحم

وقال د. محمد عبد الدايم الجندي الجعفري وكيل كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة للدراسات العليا والبحث العلمي،: إن الرحم روح سمحة تضرب في أوردة الحياة بالمحبة والوئام والوفاق والاتفاق، والرحم إما عام وهو الذي يجمع بني آدم كلهم على نفس واحدة قال تعالى:" يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ". أما النوع الثاني فهو الرحم الخاص، وهي بين المؤمنين فقال الله تعالى" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ". النوع الثالث رحم خاص الخاص وهو رحم القرابة، فقال الله تعالى"... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ". وقد أمر الله تعالى بالإحسان إلى ذوي القربى وهم الأرحام الذين يجب وصلهم فقال الله تعالى أيضا:" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ" وأكد الله تعالى حق الرحم أيضا في قوله:"لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" ولاشك أن كثرة الآيات التي تتناول حق الرحم يؤكد أهمية هذه القضية الحياتية في حياة البشر فقال الله تعالى:"يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" .

وأشار د. الجندي إلى أنه وردت أحاديث كثيرة فيها الأمر بصلة الرحم وبيان ثواب الواصل والنهي عن قطيعة الرحم وبيان عقاب القاطع منها، عن أبي أيوب الأنصاري- رضي الله عنه - أن رجلاً قال للنبي :أخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال النبي "تعبد الله،ولا تشرك به شيئاً،وتقيم الصلاة،وتؤتي الزكاة،وتصل الرحم" وعن أنس-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله:" إن الرحم شُجْنةٌ متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذُلَق، اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ، فيقول الله تعالى:" أنا الرحمن الرحيم، وإني شققت للرحم من اسمي ، فمن وصلها وصلته،ومن نكثها نكثه" وعن أبي ذر الغفاري أنه قال:"أوصاني خليلي أن لا تأخذني في الله لومةُ لائم، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرت" وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله،ومن قطعني قطعه الله" وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سرهُ أن يبسط له في رزقه ، ويُنسأ له في أثرة فليصل رحمه".

حق لا تفضل

وأوضح د. الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة – جامعة الأزهر، المراد بذوي القربى: من تربطك بهم صلة القرابة سواء أكانوا من المحارم أم لا. وقد جعل القرآن الكريم لذوي القربى والمسكين وابن السبيل حقا في الأعناق يوفى بالإنفاق، فليس هو تفضلا من أحد على أحد، إنما هو الحق الذي فرضه الله، ووصله بعبادته وتوحيده، الحق الذي يؤديه المكلف فيبرىء ذمته، ويصل المودة بينه وبين من يعطيه، وإن هو إلا مؤد ما عليه لله، فالقرابة كلها متشعبة عن الأبوة فلا جرم انتقل من الكلام على حقوق الأبوين إلى الكلام على حقوق القرابة.

وقال، للقرابة حقان: حق الصلة، وحق المواساة. وقد جمعهما جنس الحق في قوله حقه. والحوالة فيه على ما هو معروف وعلى أدلة أخرى،والخطاب لغير معين مثل قوله:" وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا". والعدول عن الخطاب بالجمع في قول الله تعالى:" رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا. وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا" الآية إلى الخطاب بالإفراد بقوله: وآت ذا القربى تفنن لتجنب كراهة إعادة الصيغة الواحدة عدة مرات، والمخاطب غير معين فهو في معنى الجمع. والجملة معطوفة على جملة ألا تعبدوا إلا لأنها من جملة ما قضى الله به والإيتاء: الإعطاء. وهو حقيقة في إعطاء الأشياء، ومجاز شائع في التمكين من الأمور المعنوية كحسن المعاملة والنصرة. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها".وإطلاق الإيتاء هنا صالح للمعنيين كما هي طريقة القرآن في توفير المعاني وإيجاز الألفاظ.

أدلة شرعية

أشار د. الشحات أن هناك أدلة شرعية كثيرة بينت حقوق ذي القربى ومراتبها: من واجبة مثل بعض النفقة على بعض القرابة مبينة شروطها عند الفقهاء، ومن غير واجبة مثل الإحسان وليس لأنه تعلق بحقوق قرابة النبي صلى الله عليه وسلم لأن حقوقهم في المال تقررت بعد الهجرة لما فرضت الزكاة وشرعت المغانم والأفياء وقسمتها. ولذلك حمل جمهور العلماء هذه الآية على حقوق قرابة النسب بين الناس. وعن علي زين العابدين أنها تشمل قرابة النبي .والتعريف في القربى تعريف الجنس، أي القربى منك، وهو الذي يعبر عنه بأن (أل) عوض عن المضاف إليه. وبمناسبة ذكر إيتاء ذي القربى عطف عليه من يماثله في استحقاق المواساة.

واشار د. الشحات إلى أن قول الله تعالى " وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ" من البر والإكرام الواجب والمسنون وذلك الحق يتفاوت بتفاوت الأحوال والأقارب والحاجة وعدمها والأزمنة. وم ذكر الله تعالى بر الوالدين، عطف بذكر الإحسان إلى القرابة وصلة الرحم ، وفي الحديث النبوي :" أُمَّكَ وَأَبَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ" وفي رواية «ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ»، ورغب الإسلام في صلة الرحم والجزاء عليها فقال «مَنْ أحب أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقُهُ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، أما وقوله: وَآتِ خطاب مع مَنْ؟. فيه قولان:القول الأول: أنه خطاب للرسول صلة الله عليه وسلم ، فأمره الله أن يؤتي أقاربه الحقوق التي وجبت لهم في الفئ والغنيمة، وأوجب عليه أيضا إخراج حق المساكين وأبناء السبيل أيضا من هذين المثالين أما القول الثاني أنه خطاب للكل والدليل عليه أن معطوف على وقوله تعالى:" وَقَضى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ " والمعنى أنك بعد فراغك من بر الوالدين يجب أن تشتغل ببر سائر الأقارب الظقرب فالأقرب، ثم بإصلاح أحوال المساكين وأبناء السبيل، وأعلم أن قول الله تعالى:" وَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ" مجمل وليس فيه بيان أن ذلك الحق ما هو؟. وعند الإمام الشافعي أنه لا يجب الانفاق على المحارم بقدر الحاجة، واتفقوا على أن من لم يكن من المحارم كأبناء العم، فلا حق لهم إلا المودة والزيادة وحسن المعاشرة والمؤالفة في السراء والضراء، أما المسكين وابن السبيل فقد تقدم وصفهما في سورة التوبة في تفسير آية الزكاة، ويجب أن يدفع إلى المسكين ما يفي بقوته وقت عياله، أو يدفع إلى ابن السبيل ما يكفيه من زاده وراحلته إلى أن يبلغ مقصده.

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام نافع "2-2"

نختتم ما بدأناه في مقال سابق حول التعريف بالإمام نافع وجهوده وطريقته في القراءة التي تتصف بأنها معتدلة متوسطة سهلة، يعطي كلَّ حرف حقه ومستحقه، يقيم حروف القرآن وحدوده، فقد جاءه رجل ليقرأ عليه بالحدر -أي: الإسراع- فقال نافع: ما الحدر؟ ما أعرفها! أَسْمِعنا. فقرأ الرجل، فقال نافع: حدرُنا أن لا نُسقط الإعراب، ولا ننفي الحرف، ولا نخفف مشدّدًا، ولا نشدّد مخففًا، ولا نَقْصُرُ ممدودًا، ولا نَمُدّ مقصورًا.. قراءتنا قراءة أصحاب رسول الله ﷺ، سهلٌ جزْلٌ، نُسَهِّل ولا نشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها.

ومع عناية الإمام نافع بالقرآن، فقد اعتنى كذلك بالحديث النبوي، إلا أن شأنه في رواية الحديث النبوي، لم يكن كشأنه في إقراء القرآن الكريم، فقد وثّقه بعض أئمة الحديث كيحيى بن معين، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقًا صالح الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. ولا ضير عليه في ذلك؛ فقد اعتنى بالقرآن أكثر من عنايته بالحديث النبوي. والإمام أحمد بن حنبل نفسُه الذي ضعّفه في الحديث، سأله ولده عبد الله: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة -يعني قراءة الإمام نافع-، فإن لم يكن: فقراءة عاصم.

وقد روى الحديث عن جماعة من المحدثين، منهم: عامر بن عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن القاسم، ونافع مولى ابن عمر. وروى عنه الحديث: عبد الله بن مسلمة القعنبي، والإمام المصريّ: الليث بن سعد، وغيرهما.

وكان للإمام نافع عن الأعرج: جزءٌ من مائة حديث، وله نسخة أخرى أكثر من مائة حديث عن أبي الزناد عن الأعرج، وله متفرقات قدر خمسين حديثا أيضا.

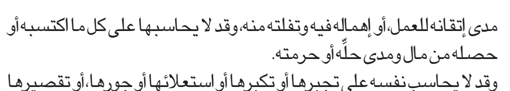
وكان نافع -رحمه الله- إذا تكلم، يُشَمُّ من فيه رائحة المسك! فقيل له: يا أبا عبد الله! أتتطيب كلما قعدت تُقْرئ؟ قال: ما أَمَسُّ طيبًا، ولكنّي رأيت النبي ﷺ في المنام، وهو يقرأ في فمي، فمن ذلك الوقت أشم من فمي هذه الرائحة.

وأما أخلاقه: فقد كان أطيب الناس خُلُقا، يباسط أصحابه، ويداعبهم ويمازحهم، كعادة أهل القرآن.

قال تلميذه قالون: "كان نافع من أطهر الناس خلقًا، ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدًا جوادًا صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة". وقال الأصمعي: "كنت أجالس نافع بن أبي نعيم، وكان من القراء الفقهاء العبّاد".

وهذه صفات قراء القرآن حقًّا، الذين عاشوا بالقرآن، علما وعملا، وعبادة وتطبيقا لأحكامه.. تَزْهَدُ قلوبهم الدنيا وما فيها، وتجود أيديهم بما تملكه، ويتذللون لله على عتبة عبوديته، ويباسطون الخلق ويتواضعون لهم، ويمازحون إخوانهم، وينشرون البسمة على وجوههم.

وقد مات -رحمه الله- سنة (169هـ)، ووصى أولاده ساعة موته بوصية جامعة، فذكروا أنه لما حضرته الوفاة، قال له أبناؤه: أوصنا! قال: "اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين". ثم مات وما أعظمها من وصيَّة جامعة مانعة، فرحمة الله عليه ورضوانه







خاطرة دعوية

بقلم: أ. د مختار جمعة

وزير الأوقاف

محاسبة النفس فى شوال

محاسبة النفس من شيم المؤمنين وخصال الصالحين والمقربين، الذين يُحاسِبون أنفسهم قبل أن يُحاسَبوا، ويَزنون أعمالهم قبل أن توزن عليهم، ويسألون أنفسهم قبل أن يقال لهم: "وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ" (الصافات: 24)، لم تغب الآخرة ولا ذكر الموت عنهم طرفة عين، يعبد أحدهم الله (عز وجل) وكأنه يراه، وكأن الموت يتبعه، وكأن الجنة عن يمينه والنار عن شماله، وقد قال نبينا - صلى الله عليه وسلم - لسيدنا حارثة بن النعمان: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟ "قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَيْفَ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَتَعَادَوْنَ فِيهَا، فَقَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ (مَرَّتَيْنِ)، عَبْدٌ نَوَّرَ الله الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ" (شعب الإيمان).

لم تغرهم الدنيا وإن أقبلت، ولم تشغلهم إن هي أدبرت "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (فاطر: 5)، فقد استعدوا على كل حال، وطَّنوا أنفسهم على الصبر عند البلاء والضراء، والشكر عند النعمة والسراء، فالعاقل السعيد من وُعِظَ بغيره، والشقي الأحمق من لا يُوعَظ إلا بنفسه.

غير أن بعض الناس قد لا يفطن لجوهر المحاسبة وكيفيتها، فيظن أن محاسبة النفس تقف عند أداء الشعائر والعبادات فحسب، ويغفل عن محاسبة نفسه عن مدى إتقانه للعمل، أو إهماله فيه وتفلته منه، وقد لا يحاسبها على كل ما اكتسبه أو حصله من مال ومدى حلِّه أو حرمته.

وقد لا يحاسب نفسه على تجبرها أو تكبرها أو استعلائها أو جورها، أو تقصيرها في حق اليتيم والضعيف والمسكين والمحتاج، وقد لا يحاسبها على ترك الوفاء بالحقوق الخاصة والعامة، وقد لا يحاسبها على أداء واجباتها المجتمعية والوطنية، وقد لا يحاسبها على كل لحظة وكل نَفَس خرج أكان في خير أم شر، يقول سبحانه: "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" (الزلزلة: 7، 8).

على أن محاسبة النفس لا تنتهي بانتهاء رمضان، ولا تقتصر على وقت دون وقت، فمن يدري متى نُقبَض؟ وعلى أي شيءٍ نُقبَض؟ فقد أخفى الحق سبحانه رحمته في طاعته، وأخفى غضبه في معصيته، فكن دائمًا على حذر، مقبلًا غير مدبر.

وزير الأوقاف: تطهير سيناء من الإرهاب نصر جديد



كتبت- إسراء طلعت:

توجه الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالتهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي وللشعب المصري كله بمناسبة ذكرى تحرير سيناء، ويتوجه بتحية خاصة لقواتنا المسلحة الباسلة درع الوطن وسيفه.

وأكد أن تطهير سيناء من الإرهاب نصر جديد وعظيم يسجله التاريخ بحروف من نور، مثمنًا اهتمام وعناية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بإعمار سيناء لأن هذا الإعمار الذي تتبناه الدولة المصرية بناء على توجيهات الرئيس هو أحد أهم ركائز تحقيق الأمن بسيناء العزيزة، فسيناء دائمًا في القلب من الوطن ومنَّا جميعًا، وقد تحدث القرآن الكريم عن سيناء العزيزة حديثًا يؤكد على أهميتها ومكانتها الدينية والتاريخية، حديثًا يجعلنا نفكر مرات ومرات في ضرورة الاهتمام بها، وتنميتها، واستثمار مواردها الطبيعية، ومعالمها السياحية الدينية، والطبيعية، والعلاجية.

وأضاف وزير الأوقاف قائلا: "لقد أقسم الحق (سبحانه وتعالى) في كتابه العزيز بطور سيناء في قوله تعالى: "وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"، مقدمًا القسم بالطور على ما سواه من الأمور الأخرى المقسم بها مع ما لها من مكانة وقدسية، بل إنه خصه بتسمية السورة كلها باسمه "سورة الطور" ويقسم به الحق سبحانه وتعالى صراحة محددًا ومخصصًا في كتابه العزيز في سورة "التين"، حيث يقول "وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"، مقدمًا القسم بطور سنين على القسم بالبلد الأمين، مع ما لهذا البلد الأمين من قداسة ومكانة، كما أشار القرآن الكريم إلى بعض ما بسيناء من الخيرات والبركات، حيث يقول سبحانه: "وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ"، وفي هذه الشجرة كان يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: "كلوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ". وأكد أن سيناء بها البقعة المباركة التي عبر عنها القرآن الكريم في قوله تعالى في ثنايا الحديث عن سيدنا موسى عليه السلام: "فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ"، وبها الوادي المقدس طوى الذي عبر عنه الحق سبحانه في كتابه العزيز في خطابه لموسى عليه السلام: "فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى. إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى" وهذه المكانة التي خص بها الله (عز وجل) سيناء لتستحق منا جميعا أن نجعلها في قلوبنا، وأن نحميها ونفديها بكل ما نملك".

شيخ الأزهر يدعو البرهان وحميدتي لحقن الدماء فى السودان

كتب -إيهاب نافع


د. أحمد الطيب

وجه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، الدعوة من خلال صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، باللغتين العربية والإنجليزية إلى حقن الدماء التي حرمها الله تعالى من فوق سبع سماوات، بدولة السودان.

وقال شيخ الأزهر نصا: "أدعو الله أن يكشفَ عن أهلنا في السودان ما ابتُلوا به من نزاع، وأن يوفِّق الحكماء إلى الأخذِ بأيديهم إلى برِّ السَّلام وحقن الدماء التي حرَّمها الله تعالى من فوق سبع سماوات، وحذَّرَ من سَفْكِها رسولُه ﷺ في قوله: «لَزَوَالُ الدنيا أهونُ على الله من قتل رجل مسلم». وقوله: «إذا التقى المسلمان بسَيْفَيْهما فالقاتلُ والمقتولُ في النار، قيل: يا رسولَ اللَّهِ، هذا القاتلُ، فما بالُ المقتول؟ قال: إنه كان على قَتْلِ صاحبِهِ».

المفتى: ذكرى تحرير سيناء رمز ودليل على بطولات وتضحيات الجيش

كتب – إيهاب نافع:

تقدم الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، بالتهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- والفريق أول محمد أحمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي- والقوات المسلحة المصرية قادةً وضباطًا وجنودًا، وجموع الشعب المصري، بمناسبة ذكرى "تحرير سيناء" الحبيبة

ووجَّه الدكتور علام التحية إلى قادة وضباط وجنود القوات المسلحة البواسل وإلى الشعب المصري المُدافِع عن تراب وطنه بمناسبة ذكرى تحرير سيناء الحبيبة، مؤكدًا أن تحرير سيناء الحبيبة ما كان ليتم إلا ببذل أرواح الشهداء والجهد والمثابرة، حتى استطعنا تحرير آخر شبر محتل من أرض مصرنا الغالية.

وأكد أن تحرير سيناء الغالية ما كان ليتم إلا ببذل كل غالٍ ونفيس من أجل تحرير هذا الوطن، فقد بُذِلَت من أجل تحقيق ذلك الأرواح، حتى استطعنا أن نسترد كل شبر محتَلّ من أرض الوطن العزيز، وإن أبطال القوات المسلحة البواسل ليروون تراب الوطن بدمائهم الزكية من أجل حمايته والذود عنه ومواجهة المخاطر والتحديات التي تستهدف الوطن وتهدِّد أمنه واستقراره، وينبغي على المصريين جميعًا وخاصة الشباب أن يتأملوا ويتعلَّموا من ذكرى تحرير سيناء، وكيف ضحى رجال القوات المسلحة بأرواحهم وجهدهم لكي نحتفل نحن الآن بهذا النصر العظيم، ففي تحرير سيناء دروس كثيرة نحن في أمسِّ الحاجة إلى أن نتعلمها ونعمل بها لننهض بمصرنا الحبيبة.

وأشار إلى أن هذا اليوم العظيم يُعد رمزًا ودليلًا على البطولات والتضحيات العظيمة التي قدمها ولا يزال يقدمها الجيش المصري من أجل رفعة الوطن وحريته واستقلاله، مُعربًا عن اعتزازه وتقديره لجهود جيشنا العظيم في الحفاظ على أمن مصر واستقرارها وحمايتها من المتربصين بها عبر تاريخها الطويل، وجموع الشعب المصري يقدِّرون جيدًا التضحيات الكبيرة التي يقوم بها أبطال القوات المسلحة البواسل في السهر على حفظ أمن واستقرار الوطن في مواجهة جماعات الغدر والإرهاب والضلال.

ووجه المفتي كلامه إلى أبطال القوات المسلحة قائلا: "تتحمَّلون بكلِّ أمانة وفخر حمايةَ التراب الوطني بكل وطنية وشرف في مواجهة جماعات الإرهاب والتطرف التي تسعى لنشر الخراب والدمار في كل مكان، وتقدمون أرواحكم بطيب خاطر لتحقيق استقرار الوطن وأمنه".

وجدَّد المفتي تضامنه الكامل مع كافة مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الجيش والشرطة؛ لدرء خطر الإرهاب الخبيث، واقتلاعه من جذوره، وعلى المصريين جميعًا أن يتكاتفوا ويتَّحدوا معًا من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعموا مؤسسات الدولة -وفي مقدمتها الجيش والشرطة- دعمًا كاملًا في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

وتوجَّه المفتي بالدعاء للمولى عزَّ وجلَّ أن يتقبَّل شهداء مصر الأبرار ممن ضحُّوا ولا يزالون يضحون بأنفسهم ويقدمون أرواحهم الطاهرة بطيب خاطر فداءً لوطنهم العزيز، وأن يجعلهم في أعلى عليين، وأن يحفظ مصرنا الغالية من كل مكروه وسوء، ومن كيد الكائدين ومكر الحاقدين، وأن تنعم مصرنا الحبيبة بالأمن والرخاء والاستقرار

تضامن النواب: الأوقاف نجحت في تحويل المساجد لمنارات للعبادة والتنوير

ثمن المهندس حسن المير، عضو مجلس النواب وأمين سر لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة بمجلس النواب جهود الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ولجميع قيادات الوزارة والأئمة والدعاة والواعظات وقراء القرآن الكريم على على النجاحات الكبيرة التي حققوها في تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي في كل مايتعلق من ملفات وقضايا مهمة تتعلق بمهام وزارة الأوقاف بصفة عامة وفي التنفيذ الرائع للاستعدادات من وزارة الأوقاف لشهر رمضان المبارك.

وأكد أن المساجد المصرية على مستوى الجمهورية تحولت لمنارات للعبادة والتنوير والوعي والثقافة الإسلامية طوال الشهر رمضان، وتوافد الأسر المصرية من الرجال والنساء والشباب والأطفال إلى المساجد وحرصهم على متابعة دروس الأئمة والدعاة بالأوقاف سواء درس العصر أو درس السهرة عقب صلاة التراويح يوميا بمختلف المساجد حيث كان الأداء داخلها قمة الروعة، وتضمنت المسابقات وتوزيع الجوائز من الأئمة والدعاة على الفائزين ، والتهجد والاعتكاف والدروس والندوات والمقارئ القرآنية وتنفيذ أعمال الصيانة والتطوير اللازمة وتجديد فرش ألف مسجد قبل حلول الشهر الكريم والعناية بمصليات السيدات وعمليات النظافة المستمرة وبما يليق بحرمة المساجد وعظمة الشهر الفضيل.

الحفاظ على الأوطان من مقاصد الأديان

كتبت إسراء طلعت

قال الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ، إن عقيدتنا أن الحفاظ على الأوطان ومقدراتها ومقوماتها جزء لا يتجزأ من صميم مقاصد الأديان ، و أن الإخلال بأمن الوطن أو التجاوز في حقه إخلال كبير بمقاصد الشرع الشريف ، فحيث تكون مصالح البلاد والعباد المعتبرة يكون شرع الله ، والله لا يحب الفساد ولا المفسدين الذين يعيثون في الأرض فسادا. وأضاف وزير الأوقاف عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "من يسعى في هدم الدول غير مبال بمعاناة أبنائها لابد أن تدور عليه الدوائر وإن طال الزمن لأن دماء الأبرياء ودعوات المكلومين تلاحق من أجرم في حقها ولو في قبره ، الحفاظ على كيان الدول مطلب ديني ووطني وإنساني وأمن الناس في أوطانهم يجب أن يكون فوق أي اعتبار أو منافع على حساب معاناتهم".

اطلاق برنامج تثقيفي بعنوان "مشروع المليون قارئ وألف حافظ صغير"

أعلنت وزارة الأوقاف عن إطلاق مسابقة للقرآن الكريم تشجيعًا للأطفال من هم تحت سن 18 سنة، على ثلاثة مستويات، ويأتي المستوى الأول عن حفظ القرآن الكريم كاملا لمن هم تحت سن عشر سنوات من الجنسين في تاريخ نشر الإعلان.

وجاء المستوى الثاني عن حفظ القرآن الكريم كاملا لمن هم أكبر من عشر سنوات حتى خمسة عشر عاما من الجنسين في تاريخ نشر الإعلان، أما المستوى الثالث فسيكون لمن حفظ القرآن الكريم كاملا لمن هم أكبر من خمسة عشر عاما حتى ثمانية عشر عاما من الجنسين عند تاريخ نشر الإعلان.

ويشترط في المتقدم ألا يكون قد سبق فوزه وترشحه للمسابقة العالمية للقرآن الكريم قبل ذلك، على أنه سيتم ترشيح الأوائل للمسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم مع جوائز مالية لجميع الناجحين في التصفيات النهائية بديوان عام وزارة الأوقاف أيا كان عددهم.

وفي سياق متصل أكد وزير الأوقاف إنه بعد نجاح البرنامج التثقيفي، في عامه الأول الصيف الماضي، سينطلق في عامه الثاني في ثوب جديد تحت عنوان : "مشروع المليون قارئ وألف حافظ صغير" الأحد 14 مايو بمشاركة 20 ألف مسجد و مليوني جنيه جوائز ومكافآت .

وأكد أنه سيتضمن محاضرات تثقيفية وبخاصة فيما يتعلق بالقيم والآداب العامة ورحلات ترفيهية وتثقيفية ، مع الحرص على اكتشاف المواهب في مجالات : قراءة القرآن الكريم ، والابتهال الديني ، و طلاقة القراءة ، والثقافة العامة .

خطبة الجمعة القادمة عن "حق العمل"

خصصت وزارة الأوقاف موضوع خطبة الجمعة القادمة عن حق العمل، مؤكدة في موضوع الخطبة، أن العمل ضرورةُ حياة، به تعمر الدنيا، وتتقدم الأوطان، وتستقر المجتمعات، وعلى العمل وإتقانه حث ديننا الحنيف، وشددت على أن إهمال العمل والتقصير فيه معصية لله ورسوله، وخيانة للأمانة، ومعول هدم وإهدار لطاقات البلاد وثرواتها، ولا بد من مواجهته ومحاربته. وأكدت أن من حق العمل الحفاظ على المال العام، فهو ركيزة الأمم، به تُدير شُئونَها، وتقيم مؤسساتها، وتحفظ أرضها، وتقدم خدماتها، وترتقي بأفرادها، لذلك كان حفظه أحد الكليات الست التي جاء الشرع بالحفاظ عليها، وجعل حرمته أعظم من حرمة المال الخاص، فلا يجوز الاعتداء عليه استيلاءً، أو إفسادًا، أو إضاعة، أو تقصيرًا.

وتابعت : "أن من حق العمل تحقيق النفع العام للمجتمع، بعيدًا عن الأثرة والأنانية و السلبية، وعن كل صور الفساد من الرشوة، والمحسوبية، والتزوير، والغش ، والتدليس ، وعدم الوفاء بحق العمل ، وغير ذلك من الأدواء الخبيثة، حيث يقول الحق سبحانه: «وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»".

واستكلمت: " فكل من أخذ أو يأخذ أو سيأخذ الأجر فسيحاسب على الوفاء بحق العمل، وعليه أداء حق العمل كاملا غير منقوص، مختتمة بالدعاء: «اللهم احفظ مصرنا، وارفع رايتها في العالمين».

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

الفرحة.. فى "المنارة"

أصبحت احتفالات مصر الجديدة، تحرص على غرس قيم الانتماء والوعى والمحبَّة بين جميع أفراد المجتمع، فضلا عن تجسيد قيمة الوفاء وردِّ الجميل، خاصة لأُسر وأبناء الشهداء والمُصابين- الذين ضحُّوا بأرواحهم وأنفسهم، سواء من أبطال القوّات المسلّحة والشُّرطة أو المدنيين- إضافة إلى احتضان أبنائنا من ذوى الهِمَم، والنوابغ الذين تزخر بهم مصرنا الحبيبة، الولّادة بأبنائها فى كل مجالات الحياة.

هذه المعانى والقيم الجميلة- والحقُّ يُقال ويجب أن يُنسب لأهله- فجَّرها وأعاد إحياءها، الرئيس الإنسان، عبدالفتاح السيسى، منذ بضع سنوات، بحرصه ورعايته للاحتفالات- خاصة احتفالات الأعياد والمناسبات الوطنية- وحضوره الشخصى، بجانب كبار رجال الدولة، مع أبناء النماذج المصريّة المُشرِّفة، فى مركز "المنارة" بمنطقة التجمّع، والذى أصبح "اسمًا على مُسمَّى"، بما يُشعُّه من قيم ومعانى إنسانيّة وحضاريّة راقية، تُخرِّج أجيالا يملأ قلوبَها الحبُّ والتفانى والإخلاص، لما تلاقيه من احتضان ورعاية ودفء أبوى، وسند أُسرى، يُعوِّض جزءا من فقدان العائل، ويُطَمْئِن الجميع على أن مصر لا تنس أبناءها أبدا، الذين ضحّوا من أجل رفعة شأنها.

هذه المعانى كلّها يجب غرسها فى قلوب الأجيال، باعتبارها القوّة الحقيقيّة الدافعة لأى تقدُّمٍ حضارى أو رُقِيٍّ إنسانى، وهذا بداية الطريق نحو "الجمهورية الجديدة"، لأن بناء الإنسان هو حَجَر الزاوية والعَمَد الأساسى فى تحقيق أى تنميّة مُستهدَفَة، فلا جدوى من حضارة وتنميّة لا تُراعى حاجة الإنسان والارتقاء بفكره وسلوكه، وتُلَبِّى مطالبه وطموحاته.

هذه هى مصر الجديدة فى عهدها الجديد، التى بدأت فى استعادة مكانة أبنائها وكرامتهم، بالتزامن مع سعيها الحثيث لاستعادة مكانتها- كدولة- فى محيطها الإقليمى والدولى- وإن شاء الله- إن غدا لناظره قريب، حين "تحيا مصر" كما يريدها أبناؤها المخلصون، مُتَخَطِّيَةً كلّ التحدّيات والصعاب، مُنْطَلِقَةً نحو المستقبل بخُطًى ثابتة وواثقة فى نصر الله وتوفيقه، بعد اتّخاذها كل الوسائل والسُبل المحقِّقة لأهدافها، دون تواكُل أو تكاسُل، بل بـ"هِمَّة عالية" وإقبال قوى على العمل والإنتاج والإبداع، وكلّها "وعى" وإدراك لكل المعطيات والإحداثيات المحيطة، بما يتطلّبه العصر الحديث من أدوات وإمكانات.

وأخيرا وليس آخرا، لـ"تحيا مصر" بسواعد وعقول كل أبنائها، مرفوعةٌ هامَتُها، خفَّاقةٌ رايتُها، وهى "أُمُّ الدنيا" لكل الدنيا.

مؤتمر بإعلام الشروق حول "الإعلام وقضايا العنف المجتمعي"

د. ايمن عاشور

تنطلق فعاليات المؤتمر العلمي السادس للمعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق بعنوان "الإعلام وقضايا العنف المجتمعي"، يومى 2- 3 مايو 2023، تحت رعاية الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتورة نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعى، بمشاركة 36 بحثا لأساتذة وباحثين مصريين وعرب يمثلون عددا كبيرا من الجامعات المصرية والعربية.

ويضم المؤتمر 6 جلسات علمية، وجلسة لشباب الباحثين، إضافة إلى 4 جلسات نقاشية تتناول المعالجة الإعلامية والدرامية لقضايا العنف المجتمعى، ودور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية فى نشر العنف، والقواعد الأخلاقية والمهنية فى معالجة قضايا العنف فى المجتمع، إضافة إلى دور الإعلام فى الحد من العنف المجتمعى.

صرحت الدكتورة سهير صالح عميد المعهد ورئيس المؤتمر أن المؤتمر هذا العام يشارك به عدد كبير من ممثلى الوزارات المعنية والخبراء والأكاديميين ورموز الفن والكرة

دارسة حديثة: الدولة تساهم فى إعادة دمج «الأحداث» داخل المجتمع

كتبت: خلود حسن


د. نيفين القباج

ثمنت دراسة حديثة صادرة عن المرصد المصرى التابع للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، إيمان الدولة ببناء وتنمية مواطنيها ومنهم الجانحين فيها، من خلال إطلاق وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، حملة إعلامية تحت عنوان "ضَمّة مش فَصْلة" لمجابهة التمييز الذي يواجه الأطفال والشباب بعد الخروج من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتسلط الحملة الضوء على مسئولية المجتمع نحو هؤلاء الشباب ومساندتهم لإدارة حياتهم باستقلالية، وجودة تليق بالحياة الكريمة التي تصبو إلى تحقيقها لكافة مواطنيها.

وأشارت الدراسة الى أن مؤسسات الدفاع الاجتماعي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، هي أداة للتنمية تقدم أوجه الرعاية الاجتماعية المتكاملة - للحدث الذي يرتكب فعل إجرامي قبل بلوغه سن 18 عامًا- ليصبح مواطنًا صالحًا، فهي دار مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء ليس فقط الأحداث الجانحين، بل والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الصعبة التي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية، كالأطفال مجهولي النسب، أو الضالين، أو اليتامى، أو التفكك الأسري، أو سجن أحد الوالدين، أو الهاربين من ذويهم بسبب عنف يقع عليهم".

وأكدت الدراسة الى أن الدولة تعي بأن السلطات الإصلاحية كما أنها مكلفة بحماية المجتمع من الجريمة، فإن عليها إدارة السجناء بطريقة إنسانية، وتسهيل تعويض السجناء، والمساعدة في إعادة إدماج الجناة، لذلك نجدها تبتعد عن إطار السياسة الذي يركز على العقوبة كأداة للسيطرة على المخاطر لصالح التركيز على حقوق الإنسان من خلال عدم التمييز أو الشعور بوصمة العار وتوفير حياة كريمة له، وتوفير البرامج والاستراتيجيات التي ستساعد السجناء على إعادة الاندماج بنجاح في المجتمع دون تكرار الإجرام".

كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

من ذاق لذة الطاعة لا يمل العبادة

الأيام تجري بسرعة، والدنيا قد أوشكت على الانتهاء، وعمر الإنسان مهما طال فهو قصير، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ"

وهكذا مضى شهر رمضان سريعا .. سبق فيه من سبق وفاز فيه من فاز، ولكن ممن يتقبل الله صالح الأعمال فى رمضان وغيره؟، قال تعالى: "إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ" (المائدة 27)، ومن ذاق لذة الطاعة لا يمل العبادة.

فمن منا شغله أمر قبول أعماله؟.. من منا لهج لسانه بالدعاء أن يتقبل الله منه رمضان، فقد كان السلف الصالح يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم رمضان.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا.. قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا".

هكذا يتقلب الإنسان بين الليل والنهار رغما عنه من حال إلى حال، ولا ندرى متى يأتينا الموت؟ لكننا على يقين أننا نقترب منه كل يوم وليلة، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ" (فاطر 5).

وهكذا يرحل كل واحد منا وترحل أيامه ولياليه كما رحلت أيام وليالى شهر رمضان المعظم، فقد انتهى رمضان بما فيه من فضائل وخيرات، ولكن فضائل الطاعة وخيرات العبادة لا تنتهي ولا تنقطع إلا بالممات، فمن كان يعبد رمضان فإن رمضان قد ولى وفات، و من كان يعبد الله في رمضان فإن الله حى لا يموت.

فإذا كنت فى رمضان تحافظ على الصلوات الخمس، خاصة صلاة الفجر، فاستمر فى الحفاظ عليها، لأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله، وهى أول ركن عملي من أركان الإسلام، وأمرنا الله بالحفاظ عليها وأوصانا بها، قال تعالى: " حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ" (البقرة: 238)، والصلاة هي الصلة بين العبد وربه، فكيف يعيش إنسان وقد قطع صلته بالله؟

وإذا كنت فى رمضان تحافظ على النوافل والسنن الرواتب، فواظبت على اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة، فاستمر فى المحافظة عليها، امتثالا لقول الله -عز وجل- فى الحديث القدسي: "وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ"، وإذا أحبك الله لم يعذبك، قال تعالى: " ; وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ" (المائدة: 18)، وإذا أحبك الله عسَّلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب الله عبدًا عَسَّله، قال: يا رسول الله وما عَسَّله؟ قال: يوفق له عملاً صالحاً بين يدي أجله"، فمن علامات حب الله لعبده المؤمن أن يوفقه للموت على عمل صالح.

حافظت على صلاة الوتر فى رمضان فاستمر، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"، واظبت على قيام الليل فاستمر، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ".

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى.

الهجرة: "اتكلم عربى" تصل لـ٧ ملايين مستخدم وتطبيق تعلم العربية ٥٠ ألفا

أعلنت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، نجاح مبادرة اتكلم عربى في الوصول إلى نحو 7 ملايين مستخدم منذ انطلاقها، وأن المرحلة الثانية من المبادرة تحت شعار "جذورنا المصرية" حققت تفاعلًا كبيرًا في إطار استراتيجية لمواجهة تغييب الوعي وتزييف التاريخ المصري.

وأوضحت أن المبادرة شهدت العديد من الفعاليات خلال الفترة من 1 سبتمبر 2022 إلى 30 مارس 2023، حيث تم إطلاق مرحلة جديدة بعنوان "جذورنا المصرية" تتضمن حلقات عن تاريخ مصر القديمة ولقاءات داخل عدد من المدارس الدولية، للحوار عن تاريخنا والحفاظ عليه من دعوات التزييف ودعم هوية أبنائنا الدارسين في الخارج عبر بث تلك الفعاليات علي منصات الوزارة والصفحة الرسمية للمبادرة، بمشاركة الخبراء والمهتمين بعلوم المصريات يتقدمهم الدكتور وسيم السيسي، الذي أجرى حوارا مع الطلبة بالمدرسة الأوروبية الدولية الألمانية بالقاهرة، وتحدث فيها عن الحضارة المصرية القديمة، كما قدم الدكتور ميسرة عبد الله الاستاذ بكلية الآثار محاضرة شائقة عن الهوية والتاريخ المصري ودوره الرائد عالميا، وذلك ضمن فعاليات اليوم المصري بمدارس القرية الذكية.

وأضافت وزيرة الهجرة، أننا حريصون على نشر محتوى يعزز هوية أبنائنا ويدعم عاداتنا وتقاليدنا المصرية الأصيلة، من بينها فيديوهات وبرامج تعليمية، منشورات تعريفية بالأعياد والمناسبات الوطنية والدينية، وأمثال وحكم وكلمات مأثورة للتعريف بالثقافة المصرية واللغة العربية، وغيرها من ألعاب الحروف المسلية للأطفال، وهناك تطبيقا مخصصا لتعليم اللغة العربية بطريقة ممتعة، تتضمن رحلة من أسوان حتى الإسكندرية، مع التعريف بعادات كل محافظة خلال رحلة التعلم وكذلك أشهر الأزياء والأكلات، حتى ارتفع عدد مستخدمي تطبيق "اتكلم عربي" من حوالي 20 ألفا حتى سبتمبر الماضي، ليصل العدد الإجمالي الآن لأكثر من 50 ألف مستخدم، كما وصلت منشورات صفحة فيسبوك المبادرة على الفيسبوك لنحو 5,127,000 مستخدم، وكذلك 1,605,000 على حساب انستجرام، بمجموع 6,732,000، كما حققت مشاهدات الفيديو 597,000 مشاهدة.

ثمنت الوزيرة التعاون القائم مع وزارة الطيران المدني لإذاعة برومو ترويجي عن التطبيق الإلكتروني اتكلم عربي عبر شاشات المطار، الأمر الذي عزز من التعريف بالمحتوى التعليمي والمعرفي للمصريين بالخارج ، ودعت الأسر المصرية بالخارج لتحميل التطبيق، لمساعدة أولادهم علي تعلم اللغة العربية.

لغات الشعوب الأصيلة محور احتفال اليونسكو باليوم العالمى للكتاب

احتفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو باليوم العالمي للكتاب، 23 أبريل، حيث أكدت أودري أزولاي، مديرة المنظمة أن الكتاب حقاً وسيلة ضرورية للانتفاع بالمعارف ونقلها ونشرها في ميادين التربية والتعليم والعلوم والثقافة والإعلام في جميع أرجاء العالم.

وأوضحت أن محور اهتمام اليونسكو لعام 2023 لغات الشعوب الأصلية، حيث شهد فى العام الماضي فجر حقبة جديدة تجلت في استهلال العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، وتولي الأمم المتحدة الأولوية للارتقاء بالتنوع اللغوي والتعددية اللغوية وترويجهما.

وأكدت أن اللغات المحلية ولغات الشعوب الأصلية جزء أصيل من ميثاق شبكة "العاصمة العالمية للكتاب" الذي يُقدم مفهوماً أقل صرامة لماهية "الكتاب" ليشمل تحت مظلته أشكالاً أدبية مختلفة تضم التقاليد الشفوية، في جملة أمور أخرى. وستصب اليونسكو جل اهتمامها في اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف على لغات الشعوب الأصلية حيث يوجد في العالم ما يقرب من 7 آلاف لغة، إلا أن العديد منها آخذ بالاندثار على جناح السرعة، مع العلم أن أغلب هذه اللغات مستخدمة في كنف الشعوب الأصلية التي تُمثل حصة الأسد من التنوع الثقافي في العالم.

العربية لحقوق الإنسان تشيد بجهود إجلاء الرعايا من السودان

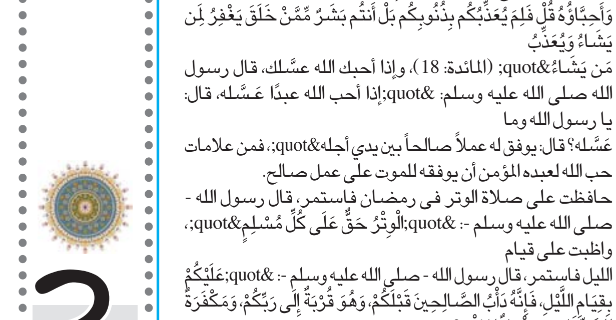
أشاد علاء شلبى، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، بالجهود المصرية لإجلاء الرعايا من السودان، لأن مصر تؤدي واجبها الإنساني كالعادة من دون دعاية وصخب، حيث لم تتوان في أي لحظة وأنه رغم صعوبات عدة واجهتها، لم تتخل يوما عن واجبها الإنساني الذي تنفذه بوعي وضمير ويقظة، وبغض النظر عن ماكينات الدعاية المغرضة.

وأضاف أن مصر تصرفت بحكمة كبيرة إزاء الوضع الطارئ لجنودها في قاعدة مروي، وهو ما عزز ثقة العالم فيها وفي دورها، وتمتد هذه الحكمة أيضا في موقف القيادة السياسية من هذا الوضع الطارئ في السودان الشقيق، حيث يظهر جليا أن مصر الجارة المباشرة والشقيقة الكبرى التي تربطها العلاقات التاريخية بالسودان تبقى اللاعب الأهم في حل الأزمة السودانية لتجنبها التورط في الصراع عكس العديد من الدول العربية والغربية.

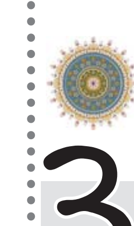
وأشار الى أن الدولة المصرية أثبتت في كل مرة أنها على مستوى المسؤولية والواجب الإنساني. جدير بالذكر أن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أكد أنه تم اليوم 23 أبريل الجارى، إجلاء 436 مواطناً من السودان عبر الإجلاء البري بالتنسيق مع السلطات السودانية ، وتستمر السفارة المصرية فى الخرطوم والقنصليات في الخرطوم وبورسودان والمكتب القنصلي بوادي حلفا، في التنسيق مع المواطنين المصريين فى السودان لتأمين عملية إجلائهم تباعاً.











ماذا بعد رمضان ؟



الصوم أسلم وسيلة لخلق النفس القوية المتمرسة علي ترك الحرام .. وترك الشهوات .. فالصوم يصنع التقوي ..يصنع الورع .. لأنه ممارسة عملية متجسدة في الأقبال والامتناع .. إنها رسالة الأنبياء جميعا (عليهم السلام) جميعا في خلق الشخصيات القادرة علي تحمل المشاق ومواجهة الشهوات .. لأن هدف كل الأنبياء خلق التقوي في الشخصية الإنسانية لمواجهة الشهوات والرغبات ..

وقال تعالي : (كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون) البقرة 183

والنفس المؤمنة امتلكت قوتها خلال شهر رمضان .. وعليها الاستمرار لما بعد رمضان لتحقيق الانتصارات الباهرة علي شهوات النفس .. وفي بناء الشخصية ..لأن الصوم صنع التقوي .. والخشية .. والإيمان بالغيب .. بل في عصر النبوة وما بعدها استفادت الأمة من شهر رمضان في توجيه الطاقات الإسلامية في الجهاد للدفاع عن الرسالة .. وعن الأمة .. وما بعد رمضان نحن بحاجة لصياغة المجتمع المسلم .. واقامة معادلة بين الفرد والمجتمع للبناء المجتمعي والحضاري ..والتي تعطي الحل للمشكلات المجتمعية .. والمجتمع هو اداة التغيير .. وهو اداة السلوك .. وهو الاهتمام بأمور المسلمين .. لأن من لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ..والمجتمع ليس مجرد إطار .. إنما قانون يتعامل مع أبنائه .. والدين للتغيير والعبادة دعوة للتغيير .. والإسلام يدعو للتغيير الإيجابي .. ومن هنا لذة تقوي الصوم دعوة لاستقامة حركة المؤمن لما بعد رمضان والتضامن والتلاحم مع اخوانه من أجل النهوض المجتمعي ..

وابواب الجنان مفتوحة أمام المؤمنين .. مثل باب الريان لدخول الصائمين فلنسأل الله عز وجل أن لا يغلقها عن عباده المؤمنين .. وكما كانت الشياطين مغلولة في رمضان ننشد الابتعاد عنها طوال العام ..لنيل مرضاة الله عز وجل ..

يحيي السيد النجار .. - كاتب وباحث / دمياط



أكدت د. هبة جمال الدين عابدين- أستاذ الإعلام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- أن الدراما الرمضانية لا تعكس الواقع، وأغلبها تنتهك خصوصية الشهر الكريم، وتتناول جوانب سلبية وتعظم لنماذج يرفضها المجتمع، مشيرة الى أن هناك جماعات خفية بمواقع التواصل الاجتماعي تروج لأعمال فنية دون المستوي لأغراض خاصة. قالت: افتقدنا البرامج الهادفة خلال الشهر الفضيل، وباتت البرامج الهزيلة السائدة بجميع القنوات، منتقدة استغلال صورة المرضي بالإعلانات لكسب تعاطف المتبرعين.

وطالبت في حوارها مع «عقيدتي» برؤية جديدة للمسلسلات الدينية التي فقدت جمهورها، وتوظيفها لتتوافق مع طبيعة التغيرات الاجتماعية، وكذلك تطوير البرامج الدينية لتقدم صحيح الدين والوسطية والابتعاد عن التطرف والغلو، وأن يسعى الإعلام لتحقيق دوره في خدمة الدعوة. وفيما يلي تفاصيل الحوار.

حوار: فتحي الدويدي



د. هبة جمال الدين.. استاذ الإعلام بالبحوث الاجتماعية والجنائية:

الدراما الرمضانية لا تعكس الواقع.. وافتقدنا البرامج الهادفة

تدارك الصورة السلبية للدعاة ورجال الدين في الدراما

• الدراما باتت من مظاهر شهر رمضان، وهي دائما ما تثير الجدل .. كيف ترين ذلك ؟

•• الجدل التقليدي أن الدراما تعكس الواقع بسلبياته وايجابياته، أم يجب أن توظف من أجل الارتقاء بالقيم والسلوكيات، وهو جدل مرتبط بشكل قوي بالفلسفة التي ينبع منها التناول الدرامي.

والإعلام بكل نظرياته يعمل وفق نظريات علمي النفس والاجتماع، فكنا نقول أن الرأي يتكون من الجماعات المرجعية والتي منها الأسرة والأصدقاء، لكن اليوم ومع التطور التكنولوجي باتت وسائل التواصل الاجتماعي المرجعية الأولى في التأثير.

ومن قبل كانت الامور واضحة، والنقاد معروفون يتناولون الدراما بالنقد في وسائل الاعلام المدركة المعروفة، لذلك كنا نثق في هذه الآراء، فنشاهد من نقتنع به من هذه الأعمال، لكن الآن ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، ظهرت جماعات خفية ليس لديها من المقومات والمعايير القيمية أو الفنية، تحاول توجيه المشاهدين نحو أعمال درامية بعينها لتحقيق أهداف خاصة.

مفاهيم مغلوطة

• وهل تعكس هذه الأعمال الدرامية الواقع ؟

••في هذا الموسم هناك الكثير من الأعمال الدرامية التي تتناول القضايا المجتمعية والقيم الأسرية طرحت افكارًا ومفاهيم جديدة تهم المجتمع منها على سبيل المثال التعايش السلمي بين المطلقين، لكن هذه الافكار المتميزة كانت في عملين أو ثلاثة على الأكثر، إلا أنه للأسف مثل كل عام كان الأغلب من هذه الأعمال الدرامية تقدم صورًا تنتهك خصوصية الشهر الكريم ،وتركز على جوانب سلبية وتعظيم نماذج يرفضها المجتمع، وهذا النوع من الدراما لا يعكس الواقع، وما تتناوله هذه الأعمال غريب على مجتمعنا، موجه لهدم قيم المجتمع ويخالف التقاليد المجتمعية.

◁ المسلسلات الدينية فقدت جمهورها.. وتحتاج لرؤية جديدة

◁ الإعلانات تستغل صورة المرضي لكسب تعاطف المتبرعين

الدعاة ورجال الدين

• الدعاة ورجال الدين دائما ما يكونون محور الاعمال الدرامية عامة والرمضانية خاصة ، برأيك هل قدمت الصورة الحقيقة لهم ؟

•• تراوحت صورة رجل الدين ما بين الكوميديا وشخصيات تثير التهكم، وشخصيات جادة، وعلى مر التاريخ الدرامي أنصفت الدراما المصرية الدعاة ورجال الدين بصورة جيدة جداً، كما تدارك صناع الدراما خلال الفترة الأخيرة بعض الملاحظات حول شخصية الدعاة ورجال الدين سواء علماء الإسلام أو رجال الدين المسيحي التي تتناولها الدراما، فبعد أن كانت تقدم في صورة هزلية أو متجهمة أو متعصبة، باتت الكثير من الأعمال الدرامية تقدم صورة متميزة للدعاة ورجال الدين الذين يؤثرون في المجتمع ويساهمون في توعية الجماهير من خلال الرسال التي يقدمها العمل الدرامي.

المسلسل الديني

• اختفاء المسلسل الديني من خريطة الدراما الرمضانية منذ فترة .. كيف ترين ذلك ؟

•• للأسف المسلسل الديني فقد جمهوره على مدار السنين، فمن خلال دراسات سابقة تم تصنيف الجمهور بالنسبة للمتابعة لصنفين أولهما من لا يتابع على الاطلاق للتليفزيون ويرغبون للتفرغ للعبادة ، وعلى الجانب الآخر هناك فئة تري في شهر رمضان شهر البهجة والفرحة، وتنتظر متابعة أعمال درامية مبهجة.

وقد ارتبط ذهنيًا وتراثيًا أن الأعمال الدرامية الدينية تقدم بلغة عربية مقعرة يصعب استيعابها، وأن المسلسل الديني عمل كئيب، هذا إضافة إلى عدم وجود أبطال قادرون على تجسيد الشخصيات الدينية، مقارنة بالنجوم الكبار الذين قدموا مسلسلات دينية وتاريخية عظيمة اقنعوا بأسلوبهم المشاهد.

لذلك الدراما الدينية تحتاج إلى رؤية جديدة، من الفكرة التي تناسب الجمهور المستهدف، وكذلك أسلوب خاص لعرض الفكرة، والأهم توظيف العمل الدرامي الديني التوظيف المناسب لطبيعة التغيرات الاجتماعية.

اعلانات مستفزة

• وماذا عن البرامج والإعلانات التي تقدم خلال الشهر الفضيل ؟

•• للأسف افتقدنا من فترة البرامج الهادفة، وبات البرامج الهزيلة التي هي السائدة بجميع القنوات، وهذ في حد ذاته كارثة تهدد قيم المجتمع، أما الاعلانات فقد أصبحت تطارد المشاهد بما تقدمة شركات الاستثمار العقاري من عروض الفيلات الفارهة والشاليهات، وهذه النوعية لفئة خاصة لا تمثل غالب الشعب المصري ، وعلى النقيض في نفس الفاصل تطاردنا أيضا إعلانات التبرع لبناء المستشفيات والمساجد وللفقراء والمحتاجين.

هناك ملاحظة أود أن أشير إليها خاصة بإعلانات التبرعات أو الأعمال الخيرية، وهي استغلال صورة الأطفال المرضي لكسب تعاطف المتبرعين.

أما الأمر الغريب فيتمثل إعلانات البنوك وشركات المحمول التي في حد ذاتها لا تحتاج إلي اعلانات، فمن الأفضل أن تقدم خدمات جيدة للعملاء التي يشتكون كثيرًا من سوء خدماتها، بدلًا من مئات الملايين التي تنفقها علي الإعلانات.

وهناك أيضا ملاحظة أخري، تتمثل في الفنان الذي يشارك في هذه الاعلانات، والذي يمكن أن يفقد مصداقيته لدي الجمهور، سواء بظهوره المستمر في هذه الاعلانات، أو قدم مضمونا يخدع المستهلك.

البرامج الدينية

• هناك دراسة خاصة للمركز عن البرامج الدينية .. ما الذي تناولته هذه الدراسة؟

•• مع ظهور القنوات الفضائية اهتمت العديد من الفضائيات بتقديم برامج دينية تعنى بعرض التساؤلات الدينية والإجابات عليها، شملت قنوات لمختلف الأديان والمذاهب، لذلك إهتم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية برصد هذا المكون الثقافي من خلال بعدين هامين من أبعاد العملية الاتصالية، وهما الرسالة الإعلامية الدينية من خلال تحليل مضمونها، والقائم بالاتصال في البرامج الدينية سواء الإسلامية أو المسيحية، وبحث طبيعة العلاقة بين البرامج الدينية التليفزيونية والجمهور العام بكل أبعادها المختلفة، وإلقاء الضوء على إقباله عليها واستخداماته لها واشباعاته المتحققة منها، والكشف عن مختلف العوامل والمؤثرات المحددة لطبيعة هذه العلاقة بينهما وتقييمه لها، إضافة إلى تأثير خصائص الجمهور المتلقي على التعرض لهذه البرامج الدينية التليفزيونية.

أراء الجمهور

• وما الهدف الذي يسعى المركز لتحقيقه من هذه الدراسات؟

•• هذه الدراسات نفذها نخبة من الباحثين بقسم الاتصال الجماهيري والثقافة بالمركز للكشف عن أهم المصادر التي يستقى منها الجمهور المصري معارفه ومعلوماته الدينية، وموقع البرامج الدينية التليفزيونية على خريطة مصادر التثقيف الديني لديه. الوقوف على مدى تعرض الجمهور المصري للبرامج والمضامين الدينية الإعلامية والكشف عن دوافع تعرضهم لهذه البرامج تحديدًا والإشباعات المتحققة من مشاهدتها، التعرف على آراء الجمهور المصري في نوعية المضامين والموضوعات المقدمة من خلال البرامج الدينية. التعرف على آراء المستجيبين حول دور القائم بالاتصال وتأثيره على العملية الاتصالية، والتعرف على قدرة البرامج الدينية التليفزيونية على المساهمة في عملية تجديد الخطاب الديني من منظور الجمهور العام، والوقوف على عوامل تمييز الجمهور المصري للمحتوى الديني المقدم في القنوات التليفزيونية وتأثيره على الهوية الثقافية بشكل عام والدينية بشكل خاص. التعرف على مقترحات الجمهور المصري لتطوير البرامج الدينية المصرية شكلاً ومضمونًا للمساهمة في وضع استراتيجية من قبل الإعلام المرئي نحو التحديات المجتمعية الحالية.

الدعوة لم تنفصل عن الإعلام.. وبعض الفضائيات نشرت أفكارا مغلوطة

تأثير إيجابي

• وكيف كان تأثير هذه البرامج وتفاعل الجمهور معها ؟

•• انعكست مشاهدة هذه البرامج على أسلوب نسبة كبيرة من المتابعين، وممارسة العبادات، وانتظامهم في الصلاة وتأدية العشور وقراءة القرآن والإنجيل، بالإضافة أيضا إلى الحرص على الصلات العائلية والالتزامات الأسرية والتسامح مع الآخرين، الأمر الذى يبرز عمق الثقافة الدينية وتأصلها التماثل بشكل كبير لدى المصريين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، إلا أن هناك أيضا لم تترك مثل هذه البرامج تأثرًا في حياتهم كون هذه البرامج لا تواكب الحياة المعاصرة ولا تركز على القضايا الحياتية الحالية وأن أسلوب خطابها معقد ولا يتميز بالبساطة، كما وأن البعض يرى أن أسلوب حياته لا يحتاج للتغيير.

الخطاب الديني

• وماذا عن دور هذه البرامج في قضيتي تجديد الخطاب الديني ومكافحة الفكر المتطرف ؟

•• بلا شك أن مكافحة الفكر المتطرف ترتبط بتجديد الخطاب الديني، فتجديد الخطاب الديني باعتباره المعول الأساسي لهدم الأفكار المتشددة المتطرفة التي تمد الإرهاب بمقومات ومبررات مرجعتيه، لذلك باتت حتمية الاستعانة بالبرامج التي تقدم صحيح الدين وتعمد إلى الوسطية والابتعاد عن التطرف والغلو، للوصول إلى الجماهير الغفيرة بما لديها من إمكانات تقنية ورسائل مبنية على مادة علمية رصينة وعلماء متخصصين في الشأن الديني ذوى ثقل ومصداقية ودراية بصحيح الدين.

ويقتضى ذلك تخصيص برامج محددة بتوقيتات زمنية مناسبة، سواء من حيث وقت البث أو الوقت المحدد للبرامج ذاتها، بحيث تسمح بإثراء نقاش علمي وديني رصين لا يبتعد عن فهم رجل الشارع العادي، ويعمل على تحويل الأمر إلى قضية عامة وليس مجرد قضية يختلف حولها المتخصصون من علماء الدين فقط. يتعين على الإعلام أن يلعب الدور الصحيح المنوط به، فبدلاً من إثارة القضايا الجزئية، يجب أن يسعى لتحديد ماهية الخطاب الديني وما الذى نريد تجديده بالفعل، وأن يتابع الإعلام الخطوات التي يتخذها الأزهر والمفكرون في هذا السبيل، وأن يسعى الإعلام لتحقيق دوره في التغيير الاجتماعي باعتباره أحد أهم أدوات هذا التغيير، وأحد أنجح الوسائل في نشر هذا الخطاب الديني.

تطوير البرامج الدينية لتقدم صحيح الدين والوسطية والابتعاد عن التطرف

تجديد وتطوير

• وكيف يمكن تطوير هذه البرامج لتحقق رسالتها ؟

•• من الضروري أن يقوم القائمين على هذه البرامج، بالتدقيق في اختيار مقدمي البرامج الدينية والضيوف والمتحدثين فيها بحيث يكونون من ذوى المصداقية والتخصصين مع مراعاة ملائمة تخصصاتهم للموضوعات المثارة بالبرامج، والاستعانة بالعلماء والمتخصصين في الشئون الدينية عند إعداد وتنفيذ البرامج بحيث يسهمون في وضع الخطط التي تسير عليها البرامج. كما يجب الاستفادة من التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال عند إعداد البرامج الدينية والخروج من فكرة البرامج الحوارية والعمل على تجديد وتطوير القالب التي تقدم به هذه البرامج، كما يجب على القائم بالاتصال في البرامج الدينية التركيز على الموضوعات والقضايا والمضامين التي تعكس القيم الدينية والابتعاد عن تناول الآراء الشاذة والمسائل الفقهية محل الجدل.

الدعوة الإعلام

• برأيك.. هل خدم الإعلام الدعوة الإسلامية ؟

•• الدعوة لم تنفصل عن الإعلام، والإعلام المصري منذ بدايته لم يغفل الدعوة الإسلامية، فاستمعنا عبر أثير الإذاعة واستمعنا عبر شاشات التليفزيون برامج دينية متميزة، كان لها أهمية كبري في نشر وتبليغ الدعوة إلي الإسلام ، وتحسين الصورة الذهنية الخاطئة عن الإسلام والمسلمين في العالم، والتصدي للحملات المغرضة والسموم الإعلامية.

لكن بعد ظهور الفضائيات التي ينفق عليها ببذخ، باتت المنافسة شرسة مع الإعلام المصري، فاتجه الجمهور إلى متابعة هذه برامج القنوات التي قدمت قراء القرآن والدعاة من بلادهم يقدمون فتاوي تتناسب مع بيئتهم ولا تتناسب مع المجتمع المصري من هنا ظهرت بعض الأفكار المغلوطة.

..وتكشف النقاب عن «العوار التشريعي»

"الشيوخ" ينتفض بسبب «تحت الوصاية».. ومطالبات بتعديلات على «الأحوال الشخصية»

منى الصاوى

تتربع الدراما المصرية على عرش الفنون العربية، إذ يزخر التاريخ الفني المصري بمئات الأعمال الفنية التي ناقشت قضايا مجتمعية حساسة ومؤثرة أجبرت الحكومات المتعاقبة على تعديل بعض القوانين، ومن بينها تلك التي لامست كيان الأسرة.

وقبل أيام من انتهاء شهر رمضان المبارك، تنافست عشرات المسلسلات على طرح ومعالجة قضايا تتعلق بالأسرة، والحياة الزوجية، وختان الإناث، والوصاية، والتعدد، والربا، والتنمر.

تابعت «عقيدتي»، الأعمال المطروحة على الشاشة الصغيرة، وناقشت أساتذة الإعلام والقانون حول تأثير تلك الأعمال على المجتمع المصري.

استطاعت الفنانة منى زكي أن تطرح قضية شائكة تلامس أوجاع المرأة المصرية، لاسيما الأرامل منهن، إذ ناقش المسلسل في حلقاته الأولى المشكلات التي تواجهها الأم فيما يتعلق بالوصاية المالية والتعليمية على الأبناء بعد وفاة الأب.

وأثار المسلسل حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى إثره تحرك مجلس الشيوخ وطالب بضرورة إجراء تعديلات على قانون الولاية على المال الصادر منذ خمسينيات القرن الماضي.

وبطرح القضية على د. رحاب التحيوي، المحامية، رئيس مؤسسة مقام للمرأة وحقوق الإنسان، أكدت أن البيئة التشريعية المتعلقة بالمرأة تحتاج إلى معالجة عاجلة، محذرة من أن حقوق المرأة مهددة في قانون الأحوال الشخصية، ومطالبة بإجراء تعديلات جوهرية لضمان حقوق المرأة لا سيما المعيلة.

أوضحت أن المادة 53 والمادة 35 من قانون القاصرين، تناولت تفاصيل الوصاية على المال للقصر وعديمي الأهلية لحين بلوغهم السن القانونية لاستلام الأملاك الخاصة بهم، لافتة إلى أن الولاية أثبتها الشرع للولي الطبيعي في المنظومة الأسرية وهو الأب، وفي حالة وفاته تنتقل الولاية إلى والد الأب، ومن ثم تنتقل إلى الأم حال وفاته.

وأكدت أن الأملاك المحقوقة للأطفال القصر قد تكون عرضة للضياع في حالة سيطرة الجد عليها دون رقيب أو حسيب، على الرغم من ألا يحق له التصرف في التركة دون إذن النيابة العامة والمدعي العام.

وطالبت رئيس مؤسسة مقام، بضرورة إجراء تعديلات أساسية على قوانين الأحوال الشخصية، والمساواة بين طرفي الزيجة أمام القانون، والحيلولة دون تعرضهم لأي إجحاف.

عملة نادرة

دائمًا ما تلعب النجمة نيلي كريم على القضايا المجتمعية الشائكة، إذ قدمت حالة مختلفة من خلال مسلسل «عملة نادرة»، والتي سلطت الضوء فيه على الصراعات التي تتعرض لها المرأة الصعيدية مع أهل الزوج بعد وفاته خاصة فيما يتعلق بقضية الميراث.

وتخوض المرأة الصعيدية صراعا شرسا مع عائلة زوجها الذين قرروا حرمانها من الميراث، ألا أنها قاتلت من أجل الحصول على حقوقها التي نص عليها الشرع والقانون.

جميلة

لعبت الفنانة ريهام حجاج دورًا مهمًا يلامس أوجاع الأسر المصرية كافة، إذ جسدت دورًا يناقش المشكلات التي تتعرض لها الزوجة والصعوبات التي تواجهها في التنسيق بين إدارة أعمال المنزل وطموحها في العمل وتحقيق الذات.

علاقة مشروعة

استطاع الفنان ياسر جلال أن يلقي بالضوء على المشكلات التي تواجه الأسرة لا سيما الأبناء حال قرر الأب الزواج بأخرى، وفي تسلسل درامي شيق استطاع أن يبرز العنف الذي تتعرض له المرأة بشكل عام، وصراعاتها مع الزواج الثاني الذي يدخل الأسرة في دوامة من العثرات التي تعرقل مسار الحياة الزوجية السليم.

الهرشة السابعة

ناقش مسلسل الهرشة السابعة عددًا من القضايا الأسرية التي يعاني منها عددًا لا بأس به من الأسر، إذ سلط الضوء على الخيانة الزوجية والأضرار التي تترتب عليها، وكيفية معالجة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية وتربية الأطفال وتلبية احتياجاتهم من قبل الزوجين.

وتعقيبًا على ما ورد، قال د. مرزوق العادلي، أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج، إن الدراما تعد عمودا أساسيا من أعمدة إصلاح المجتمع، إذ تعتبر قوة مصر الناعمة لتغيير الأوضاع المجتمعية المتأججة.

وأوضح أن الدراما استطاعت أن تخدم القضايا المجتمعية خاصة تلك المتعلقة بالأسرة أو بالمرأة، واستطاعت بعض الأعمال مخاطبة المسؤولين وبناء عليه تم تعديل بعض القوانين، مستدلًا بفيلم فاتن حمامة "أريد حلا".

وأكد العادلي، أن العمل «المخدوم» جيدًا بإمكانه تغيير الواقع إلى صورة أفضل، الأمر الذي يخدم القضية ويطرحها بصورتها الواقعية، فيما قد تضر الحبكة الدرامية المشوهة القضية عن طريق تقديم معالجة سيئة تثير مشاعر البعض وتقلب الرأي العام على أصحاب الحقوق وتجعلهم مدانين.

وتابع، بعض الأعمال المطروحة خلال الماراثون الرمضاني هذا العام أثرت سلبًا على القضية النسوية وحقوق المرأة، مثل مسلسل «جعفر العمدة»، فعلى الرغم من تمتعه بقاعدة جماهيرية عريضة، ألا أن أحداث المسلسل استطاعت ترسيخ فكرة التعدد، وتقبل عمليات الربا، ومشاهد البلطجة، بصورة كوميدية، جعلت فئة عريضة من المتابعين تتقبل الصورة المنقوصة عن المرأة والتي تخالف كافة الجهود المبذولة من الدولة لتكريمها ووضعها في المكانة التي تستحقها.

وأشار إلى أنه تابع عددًا لا بئس به من المسلسلات التي تطرح قضايا مجتمعية وأسرية، منوهًا إلى ضرورة أن يناقش العمل الفني القضية من جميع الجوانب دون الانحياز لطرف على حساب الأخر، الأمر الذي قد يزيد الأزمة تعقيدًا خاصة في قضايا الطلاق والعنف ضد المرأة وقضايا النسب.

وبسؤاله، هل الأعمال المطروحة بإمكانها تغيير البنية التشريعية على غرار ما حدث في سبعينيات القرن الماضي، أجاب، هناك تحرك فعلي من قبل مجلس الشيوخ بعد عرض مسلسل تحت الوصاية، لافتًا إل أنه لا أحد بإمكانه إنكار الاهتمام البالغ الذي يوليه الرئيس عبد الفتاح السيسي بحقوق المرأة، حيث أن هناك توجهًا سياسيًا بحل الأزمات التي تتعرض لها المطلقة على وجه الخصوص مثل حقها في الولاية التعليمية والحضانة.

وأشار إلى أن هناك تعديلات مقترحة على قانون الأحوال الشخصية أمام مجلس النواب تنتظر البت فيها.

خطر الشائعات

بقلم دكتور : عبد الفتاح محمود

تعتبر الشائعات من أكثر الأشياء السلبية التى يستخدمها أعداء الأوطان فى تدمير المؤسسات والأنظمة بل هى من أكثر الأسلحة فتكاً بالآمم فالشائعة كما عرفها موقع ويكبيديا هى خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر فى المجتمع بشكل سريع و تُتداول بين العامة ظناً منهم على صحتها و دائماً ما تكون هذه الأخبار شيقة و مثيرة لفضول المجتمع والباحثين و تفتقر هذه الشائعات عادةً إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحة الأخبار وقد حذر الإسلام من تلك الشائعات التى تبعث الفتن داخل الآمة وتفرق آهلها فقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» ولقد نزلت هذه الآيه بسبب ان قام الوليد بن عقبة أيام الرسول صلى الله عليه وسلم بمحاولة إثارة شائعة بين الرسول وأحد القبائل وكادت أن تعاقب تلك القبيلة حتى تبين النبى عليه افضل الصلاة والسلام كذب رواية هذا الرجل فالشائعة قد تدمر حياة اشخاص وتنال من سمعتهم وتقتل احلامهم

فى أحد الايام كنا هناك رجلاً كبيراً فى السن له جار شاب صغير يعمل بجد ونشاط ويخرج من الصباح الباكر حتى يعود ليلاً ولكن الرجل لم يعجبه ذلك فدبر خطة للإستراحة من هذا الشاب البسيط هى أنه أبلغ الشرطة عن هذا الشاب وأخبرهم أنه لص فتم القبض على الجار وتبين برائته فيما بعد ولكن بعد فترة قام الشاب برفع قضية على الرجل الكبير حتى يأخذ حقه ووقف الإثنين أمام القاضى وهنا قال القاضى للرجل بعد ما إستمع إلى الشاب سأطلب منك طلب آلا وهو بأنك سوف تقوم بكتابة كل الإتهامات التى إتهمتها لجارك فى ورقة ثم ستمزقها أمام بيتك لقطع صغيرة وسوف تاتى غداً إلى المحكمة لأحكم عليك وقام الرجل بتنفيذ كلام القاضى وأتى بالفعل فى اليوم التالى ليحكم عليه القاضى حكم غريباً هو أن يجمع بقايا الأوراق التى كتبها فقال الرجل كيف هذا إنه مستحيل فالرياح قامت ببعثرته ولن أستطيع جمع تلك القصاصات وهنا إبتسم القاضى وقال هكذا هى الشائعات التى تقوم بقولها ونشرها فإنها سوف تتناثر وتنتشر ولن تستطيع حصرها ..لذا يجب أن تتعامل مع الشائعات بصورة فورية ولأنها تبدأ صغيرة وسرعان ما تنتشر ولا نستطيع السيطرة عليها وخصوصا مع انتشار الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعى لذا إحرص ألا تكون مصدر للشائعات وحاربها حتى لا تنتشر السلبية فى مجتمع وتأكد دائما من كل خبر تقوله لأنك مسئول عن كل كلمة تقولها وسوف تشهد بها أمام الله عز وجل وتحرى الصدق دائما فى المصدر قبل نقل الإشاعة وتذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم « وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» لذا الفكاهة أمانة حافظ عليها

بأقلام القراء

الحياة الناعمة

نعيش في تلك الحياة تملؤها الصعاب والتعقيدات التي تتزاحم رويدا رويدا فتصبح أكثر تعقيدا، فهناك عوامل مساعدة في صعوبات الحياة وهي وسائل الترفيه والتكنولوجيا الحديثة التي زادت الأمر سوءا على حياة البشر سواء معنويا أو اجتماعيا أو نفسيا، فأصبحت الحياة الاجتماعية أشبه بالتلاشي والذوبان كذوبان الجليد وذلك نتاج معارك نفسية داخلية مع الذات، والصراع الخارجي وهو صراع من أجل البقاء، أيضا المصالح وحب الذات وغيرها من المشاكل الاجتماعية التي فرضت على الإنسان فأصبح الإنسان عاجزا على التأقلم مع هذه الحياة.

فالحياة هي الوجود الحي ولا حي سواه إلا الله سبحانه وتعالى فهو الحي القيوم، الحياة هي الطريق إلى الله فالحياة عبادات ومعاملات، يقول الله تعالى: (اعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد) [الأنعام:33]

الحياة نجاح وفشل وخسارة ومكسب لكن تستطيع أن تستثمر حياتك، تذكر أن كل المعجزات بدأت بمشكلات فلا تعجز ولا تحزن على تلك الحياة، حتى نتأقلم مع تلك الحياة يجب علينا إصلاح أنفسنا جيدا من الداخل يعم القلب السلام والطمأنينة.

فإذا كانت مهمة كيف أحياها وما هي الخطط والمبادئ التي تضعها لنفسك: اولا: أن تكون على استعداد لتغيير ذاتك من الداخل وان تتصالح مع نفسك.

ثانيا: ضع خطة لحياتك حتى تحقق هدفك وأسأل نفسك: هل أنت راض عن نفسك؟ ضع حلولا لكل مشكلة اولا بأول حتى لا تتفاقم وتتراكم فيصعب حلها.

ثالثا: حاول أن تتحلى بالصبر والقناعة، فتقديرك لذاتك يعطيك فحوى التغيير في أفكارك وسلوكك نحو الأفضل.

أماني حسن بارود - ماجستير صحة نفسية

تحية لأبطال الكتيبة 101





جاء المسلسل التليفزيوني الكتيبة 101 وجسد بطولات القوات المسلحة المصرية في محاربة الإرهاب وأدواته، حيث شهدت مصر منذ 2011 وما بعدها مؤامرات إرهابية للنيل من أمنها وأمن الشعب المصري وقواته المسلحة والشرطة، وأبرز هذا المسلسل بعض التضحيات التي قدمها أبطال مصر وقد التف الشعب المصري العظيم حول هذا المسلسل الوطني الذي سيظل على مدار التاريخ وثيقة فنية للأجيال.

ياسادة ويا كل العالم، مصر هى كنانة الله في أرضه ومذكورة صراحة وكناية في آيات كثيرة بالقرآن الكريم، وأيضا مذكورة في كل الكتب المقدسة، ومن أرادها بسوء خاب وخسر وقصمه الله. يا سادة مصر ربما تتعثر ولكنها لا تتوقف وربما تمرض ولكنها لا تموت.

د. إبراهيم خليل- عضو اتحاد الكتاب

مقالات

بالتى هى أحسن

بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

كان في زمن النبي من يمنع النساء من الخروج في الأعياد ولذا فقد حرص الرسول على إبطال تلك العادات التي تفرق بين الرجل والمرأة حتى في الفرح والسرور والاحتفالات بالأعياد ثم ظلت هذه العادة منتشرة في بعض البلاد التي لم تكن سنة النبي قد انتشرت بها وفي ذلك تَذكُرُ لنا التَّابعيَّةُ حَفصةُ بنتُ سِيرينَ أنَّهم كانوا يَمنَعونَ الشَّابَّةَ حَديثةَ العَهدِ بالبلوغِ مِن الخُروجِ مِن بَيتِها إلى مُصلَّى العيدِ؛ ورُبَّما كانوا يَفْعَلون ذلك لعدَمِ عِلمِهم بمَشروعيَّتِه، حتَّى قدِمَتْ عليهم امرأةٌ لم تُسَمِّها، فنَزَلَتْ في قَصْرِ بني خَلَفٍ، فلمَّا رأَتْ تلك المرأةُ النَّاسَ على هذه الحالِ مِن مَنعِ النِّساءِ مِن الخُروجِ إلى مُصلَّى العيدِ، حدَّثَتْهم عن زَوجِ أختِها، وأنَّه شَهِدَ مع النبيِّ اثنتَيْ عَشْرةَ غَزوةً، وشَهِدتْ معه أختُها سِتَّ غزَواتٍ منهنَّ، فكانت تقومُ مع النِّساءِ برِعايةِ المرضَى ومُداواةِ الجَرْحى، وفي يومِ عِيدٍ سَأَلَتْ أخْتُها النبيَّ، عن خُروجِ المرأةِ إلى مُصلَّى العِيدِ إذا لم يكُنْ لَدَيها خِمارٌ واسعٌ يُغطِّي رَأسَها وسائرَ بَدنِها، فأرْشَدَها النبيُّ، إلى أنْ تَستعيرَه مِن أُختِها المسلمةِ، ولا تَحرِمَ نفْسَها مِن الخُروجِ إلى

كان يحدث ولا يزال

المُصلَّى وحُضورِ الخيرِ ودَعوةِ المسلِمينَ. ثمَّ تُخبِرُ حَفْصةُ بنتُ سِيرينَ أنَّ أمَّ عطيَّةَ لمَّا قَدِمَتْ عليهم، سَأَلَتْها عن حَديثِ المرأةِ، فأقرَّتْه وصَدَّقَتْه، وأخبَرَتْها أنَّ النبيَّ كان يَأمُرُ جَميعَ النِّساءِ -حتَّى الحائضَ والشَّابَّةَ حَديثةَ البُلوغِ- بالخُروجِ إلى مُصلَّى العِيدِ.

فسَأَلَت حَفْصةُ بنتُ سِيرينَ أُمَّ عطيَّةَ مُستفهِمةً: هلِ المرأةُ الحائضُ تَشهَدُ العِيدَ؟ فقالتْ: نعَمْ، أَفْدِيه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بأبي، ثمَّ استدَلَّت بعِدَّةِ أحوالٍ تَحضُرُها المرأةُ؛ فقالتْ: أليس الحائضُ تَشهَدُ عَرَفاتٍ وتَحضُرُه، وتَشهَدُ كذا؟ وتَشهَدُ كذا؟ مِثلَ المُزدلفةِ ورَمْيِ الجِمارِ، وهذا تَعدادٌ للمواقفِ والتَّجمُّعاتِ الكَبيرةِ التي تَحضُرُها المرأةُ وهي في حالةِ الحَيضِ، وقياسًا عليها فإنَّ لها أنْ تَحضُرَ إلى مُصلَّى العِيدِ، ولكنْ تكونُ خلْفَ الصُّفوفِ دونَ أنْ تُصلِّيَ. وفيه: تأكيدُ خُروجِ النِّساءِ إلى العِيدِ؛ لأنَّه إذا أمَرَ مَن لا جِلبابَ لها باستعارةِ جِلبابٍ؛ فمَن لها جِلبابٌ مِن بابِ أَوْلى. والحديث مشهور وفي صحيح مسلم «عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قالَتْ: أمَرَنا رَسولُ اللهِ، أنْ نُخْرِجَهُنَّ في الفِطْرِ والأضْحى، العَواتِقَ، والحُيَّضَ، وذَواتِ الخُدُورِ، فأمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلاةَ، ويَشْهَدْنَ الخَيْرَ، ودَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إحْدانا لا يَكونُ لَها جِلْبابٌ، قالَ: لِتُلْبِسْها أُخْتُها مِن جِلْبابِها.» مسلم 883 •

ولا يزال بعض الناس يفعلون ذلك بعد أن انتشرت سنة النبي وأمره بين الناس وأصبح معرفتها ميسرًا على الجميع



د. هانى عوده مدير الجامع الأزهر لـ «عقيدتى»:

نواصل حمل راية العلم الدينى الوسطى الذى بدأ قبل 1083 عاماً بمصر

كشف فضيلة الدكتور هاني عودة، مدير الجامع الأزهر الشريف، عن أن فكرة إفطار الطلاب الوافدين يوميًا في شهر رمضان الفضيل لم تبدأ هذا العام وبدانا العام الماضي في 10 رمضان وافطر نحو 3000 وافد يوميا استفاد منها 60 ألف وافد خلال الشهر العام الماضي، أما هذا العام فوصلنا لما يزيد عن 150 ألف وجبة إفطار في الجامع خلال شهر رمضان. أضاف في حواره لعقيدتي:تتلقى طلبات عديدة لإنشاء أروقة بالمحافظات وهو ما يعكس نجاح الفكرة والتفاعل معها، ونملك 1045 رواقا للأطفال والكبار للقرآن الكريم والتجويد يدرس بها 155ألف طالب وطالبة، قدمنا 150 ألف إفطار بالجامع .. والمصريون يحبون الأزهر واحتفوا بذكراه، وأنشطة الجامع الأزهر مواصلة لحمل راية العلم الديني الوسطي الذي بدأ قبل 1083 عاماً بمصر، ولدينا طموح كبير لمواصلة وتطوير برامجنا الدعوية والتثقيفية في الجامع والأروقة.

حوار: إيهاب نافع

الأروقة تحصين للشباب من فكر المغرضين



• فضيلة الدكتور بداية نشد على أياديكم لهذا الجهد الطيب للجامع الأزهر الشريف في رمضان .. لكن من أين كانت بداية هذه الأفكار الجديدة للخطة التي جرى تطبيقها هذا العام؟

•• إن فكرة إفطار الطلاب الوافدين يوميًا في شهر رمضان الفضيل لم تبدأ هذا العام، فبرعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وإشراف فضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر ، وجّه فضيلة الإمام الأكبر بتنظيم مبادرة إفطار جماعي للطلاب الوافدين بالجامع الأزهر، وذلك بتنظيم 3000 وجبة غذائية متكاملة يوميا خلال شهر رمضان الماضي، ضمت مكوناتها جميع المعادن والعناصر التي يحتاج إليها الجسم، حيث بدأت في يوم 10 رمضان وحتى آخر الشهر ليستفيد منها 60000 طالب وافد، وهي رسالة اهتمام خاص بالطالب الوافد وتخفيف الغربة عنه إحساسه بأنه بين أهله وتعبير عن مدي اهتمام الأزهر بالجانب النفسي والاجتماعي والترفيهي من كل الجوانب والتي من شأنها ان تدعم الربط بين ما يتعلمه والواقع المعاصر للطالب الوافد بما يهيئ البيئة العلمية المتكاملة.

إفطار 5 آلاف وافد

• لكن كيف كان التمويل لإفطار ما يزيد عن 5000 آلاف صائم يومياً في رمضان؟!

•• وحرص فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب شيخ الأزهر، هذا العام بتفعيل هذه المبادرة بعدد أكبر من الوجبات، حيث وجّه فضيلته بتجهيز الأماكن المتاحة بساحات وأروقة الجامع الأزهر لاستضافة 5000 طالب وافد يوميا بواقع 150000 طالب طوال أيام الشهر الفضيل من الذكور والإناث ضمن سلسلة خطوات يتبعها الطالب الوافد للحصول على وجبة ومكان مخصص له، تبدأ بالتسجيل بجواز السفر على بوابة الأزهر الإلكترونية لحجز رقم ومكان وباركود.

ومن جانبها وجهت الإدارة العامة للجامع الأزهر الشريف باحثيها وجميع العاملين بها يوميا بمتابعة إجراءات التسجيل ومسح الباركود الخاص بكل طالب وتنظيم أماكن الجلوس والمساعدة في تجهيز الوجبات والتواجد بين الطلاب لرصد أي سلبيات والتعامل الفوري مع أي حدث.

وحرصا من فضيلة الإمام الأكبر على الطلاب المصريين، وجّه فضيلته بتنظيم 2000 وجبة إفطار للطلاب غير المقيمين بالمدن الجامعية؛ وذلك تيسيرًا عليهم حتى يتمكنوا من التفرغ للمذاكرة قبل امتحانات النصف فصلي (الميد ترم) للفصل الدراسي الثاني، وذلك في الحرم الجامعي بكليات جامعة الأزهر فرع مدينة نصر، إضافة إلى 1000 وجبة أخرى يستفيد منها طلاب كليات جامعة الأزهر بالدراسة، تيسيرًا عليهم من الانتقال إلى مقر جامعة الأزهر بمدينة نصر، وكل ذلك بتمويل كامل من الأزهر الشريف ومؤسساته وهيئاته المعنية.

> لدينا طموحا كبيرا لتطوير برامجنا الدعوية والتثقيفية في الجامع والأروقة

رعاية الإمام الأكبر

• البعض توقف بكثير من الإعجاب على ذلك الحضور اليومي لكبار قادة وعلماء الأزهر الشريف ومتابعة فضيلة الإمام لذلك ... كيف ولما كان كل هذا؟!

•• إن حرص قيادات الأزهر الشريف وفضيلة وكيل الأزهر بهذا الشكل المكثف تأكيد على اهتمام فضيلة الإمام الأكبر بالأمر وحرص قيادات المشيخة على تنفيذ ذلك بشكل يليق بمصر الأزهر وحرصا على أن يجري تطوير الأمر وإشعار الوافدين بأنهم بين اهلهم.

ولذلك حرص قيادات الأزهر يوميا على حضور فاعليات الإفطار والإشراف على تجهيزها، وكذا المشاركة في جميع الفاعليات التي ينظمها الجامع الأزهر طوال الشهر الفضيل.

• إلى جانب حفل الإفطار اليومي الذي اعتدنا عليه أن يقام في السنوات الماضية في الاحتفال بيوم ذكرى تأسيسي الجامع الأزهر ... وجدنا احتفالات على مستوى الجمهورية وفي المحافظات .. وبحضور شعبي ما الدلالة والرؤية؟

•• يحتفل الجامع الأزهر كل عام بالذكرى السنوية لتأسيس الجامع الأزهر؛ حيث أقام الجامع الأزهر يوم 7رمضان احتفالا بمرور 1083 عام على تأسيس الجامع الأزهر، وذلك بحضور وكيل وقيادات الأزهر الشريف، ونظرا لأهمية هذا الحدث، تم تنظيم هذه الاحتفالية بفروع الرواق الأزهري والمناطق الأزهرية بجميع محافظات الجمهورية، كما ينظم الجامع الأزهر 6 احتفالات سنوية بمناسبات دينية ووطنية مختلفة.

وكل هذا يصل للجوانب المتعددة التي يهتم بها الازهر فهو حصن الأمان للمجتمع، وإن حجم التجاوب الرسمي والجماهيري ليعكس ذلك الحضور الشعبي والرضا المجتمعي بالأزهر الشريف ودوره بالغ الأهمية في تاريخ وحاضر ومستقبل الأمة.

نشاط دعوي مكثف

• الشهر الفضيل شهد حضورا جماهيريا لافتا وكبيرا في دروس الظهر والعصر والتراويح وحتى دروس للنساء وفي الأروقة .. فما هي أبرز ملامح ذلك البرنامج وما المختلف فيه هذا العام عن السنوات السابقة؟

•• مبادرة إفطار الطلاب الوافدين والمصريين والتي تُعد غذاءً جسديا، فإن الغذاء الروحي والعقلي تمثل في الخطة العلمية والدعوية التي تقوم الإدارة العامة بالجامع الأزهر بتنفيذها طوال أيام الشهر الكريم، والتي تتضمن(260 مقرأة للرجال والسيدات بنظامي الحضور المباشر بالجامع الأزهر وعن بعد، أدارها مجموعة من المحفظين المعتمدين لدى الجامع الأزهر والرواق الأزهري والباحثين بالجامع الأزهر، تبدأ من الساعة 10 صباحا وحتى الساعة 3 عصرا، برواية الإمام حفص عن عاصم وبالقراءات الأخرى.

وهدفها التعايش مع القران الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة ، بالإضافة إلي التعريف بالقراءات العشر بما يحقق التعريف بها لدى قطاع كبير من عامة الناس الحاضرين بالجامع أو المتابعين لشاشات التلفزيون المصري، او عبر بث وسائل التواصل الاجتماعي لصفحات الأزهر الشريف، بما يكشف عن حرص الازهر للتعريف بالقراءات العشر وكلها وردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتكشف بلاغة وإعجاز القرآن الكريم.

وكذا 26 ملتقى بعد الظهر للرجال «رياض الصائمين» يتم تناول قضايا فقهية، يستضيف خلالها باحثي الجامع الأزهر 26 واعظا بمجمع البحوث الإسلامية، إضافة إلى 26 ملتقى أخر للسيدات والذي يعقد تحت عنوان «رمضانيات نسائية» استضاف 26 واعظة بمجمع البحوث الإسلامية لمناقشة القضايا الفقهية والعقدية التي تشغل بال المرأة المصرية.

وهذا ما يعكس اهتمام الأزهر بالمرأة وقضاياها بما يحقق السعادة الأسرية .

• شهدت السنوات الأخيرة انتشارا مفرحا لأروقة الأزهر الشريف في المحافظات .. فما حجمها وعدد الدارسين فيها حالياً.. وما طموحكم وتصوركم لها مستقبلاً ؟

•• لقد شهدت الفترة الأخيرة انتشارا ملحوظا لأروقة الأزهر في جميع محافظات الجمهورية؛ فتنوعت هذه الأروقة بين أروقة مخصصة للقرآن الكريم والتجويد والقراءات للأطفال والكبار، وأروقة العلوم الشرعية والعربية. فكان لرواق القرآن الكريم للطفل، فلقد وجه فضيلة الإمام الأكبر بفتح 507 فرعا لرواق الطفل بالجامع الأزهر والمحافظات في رمضان الماضي، ونظرا للإقبال المنقطع النظير تم استكمال فتح الفروع الجديدة بمعظم قرى ومراكز الجمهورية ليبلغ عددها 1045 فرعا لرواق الطفل والكبار للقرآن الكريم والتجويد، يدرس بها 155ألف طالب وطالبة. وبهدف التعايش مع الاطفال منذ نعومة أظفارهم ،وتحصينهم من أي أفكار دخيلة، ووقاية فكرية ورعاية علمية تضمن تخريج أجيال تقدر قيمه ومكانة الوطن الذي تربت فيه من خلال الاحترام الكامل والبر بالوالدين وحقوق المجتمع والتمسك بالأخلاق الحميدة وتحقيق التنشئة الصحيحة مع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

> نملك 1045 رواقا للأطفال والكبار بها 155ألف طالب وطالبة

وبالنسبة لرواق العلوم الشرعية والعربية بالجامع الأزهر والمحافظات الخارجية، والذي يخدم أكثر من 50000 دارس ويحاضر به أساتذة جامعة الأزهر بمختلف التخصصات؛ فتتم الدراسة فيه بنظام الحضور المباشر ب 18 محافظة، أما نظام التعليم عن بعد فتتم الدراسة فيه بجميع محافظات الجمهورية عن طريق المنصات التعليمية التي أنشأتها الإدارة العامة للجامع الأزهر عبر قنوات التيليجرام والفيسبوك وقناة اليوتيوب للجامع الأزهر، وذلك تخفيفا على الدارسين.

وهدفه تحصين الشباب من فكر المغرضين من ناحية، وأيضًا تعليم الفكر الأزهري الوسطي لكل من لم يحظى بالتعليم بالأزهر، وخصوصًا أن السن مفتوح غير مقيد ،وهذا ما أدى إلي اشتراك كافة طبقات المجتمع في التعليم بالعلوم الشرعية والعربية، لتعليم صحيح الدين من المنبع الأصيل وهو الأزهر الشريف.

كما افتتح الجامع الأزهر هذا العام رواق جديد للخط العربي والزخرفة، يدرس به أكثر من 200 دارسا وذلك بنظام الحضور المباشر، ويقوم بالتدريس فيه نخبة مختارة من أساتذة الخط العربي بأنواعه المختلفة؛ للوقوف علي أهمية الخط العربي ودوره في نقل العلوم والحضارات بكافة أنواعها وأيضا للوقوف علي جمال الزخرفة العربية بما يؤصل الارتباط بالهوية العربية.

هذا إلى جانب برنامج شرح كتب التراث، والذي يقوم بالتدريس فيه أعضاء هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ويقومون بشرح 24 كتابا من كتب التراث المعتمدة وأمهات الكتب من الفقه والشريعة والبلاغة ونحوها، بما يحقق الترابط والتكامل بين الأصالة والمعاصرة.

حكايات نسائية

بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام



المداومة على الطاعات

إن مسألة الاستمرار والمداومة على الطاعات والأعمال الصالحة هي السر في نجاح المسلم في الثبات على الدين، والوصول إلى رضا الله سبحانه وتعالى

وإن كان شهر البركات والخيرات، شهر الأعمال الصالحات، شهر رمضان قد انقضى فإننا نعاهد رب العزة سبحانه وتعالى أننا على طريق عبادته سائرون ، وعلى الأعمال الصالحة مستمرون ، ونعاهد ربنا بأننا لن نقطع صلتنا معه بعبادة، وذكر، وتلاوة، وصيام، وغير ذلك من الأعمال الصالحة، ونستعيذ بالله من النقصان بعد الزيادة والتمام ،تحقيقا لقول الله عز وجل :«وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا»(النحل:92). فلا يجوز لنا أن نفرق شمل الطاعة بالمعاصي، ولا أن نفقد القوة الإيمانية التي حصلنا عليها بالعبادات.

ويجب على كل منا أن يشكر الله على هذه النعمة العظيمة وهي نعمة إدراك شهر رمضان والصيام.

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ثُمَّ تُوُفِّيَ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِهِمَا فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الْآخِرَ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ فَعَجِبُوا لِذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: ((«مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ» ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا ثُمَّ اسْتُشْهِدَ، وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً» ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: « وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ» ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»)) (صحيح ابن ماجه).

وشكر النعمة يكون بالقلب خضوعاً واستكانة ، وباللسان ثناءً واعترافاً ، وبالجوارح طاعةً وانقياداً .

فالاستمرار على الأعمال الصالحة ، سبب لدخول الجنة من أحد أبوابها الثمانية ، قال النبي ﷺ: ((مَن أنْفَقَ زَوْجَيْنِ في سَبيلِ اللَّهِ، نُودِيَ في الجَنَّةِ: يا عَبْدَ اللَّهِ، هذا خَيْرٌ، فمَن كانَ مِن أهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِن بَابِ الصَّلَاةِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الجِهَادِ، دُعِيَ مِن بَابِ الجِهَادِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بَابِ الصَّدَقَةِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِن بَابِ الرَّيَّانِ. قالَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يا رَسولَ اللَّهِ، ما علَى أحَدٍ يُدْعَى مِن تِلكَ الأبْوَابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهلْ يُدْعَى أحَدٌ مِن تِلكَ الأبْوَابِ كُلِّهَا؟ قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، وأَرْجُو أنْ تَكُونَ منهمْ)) (صحيح مسلم).

وقد كان صحابة رسول الله ﷺ يداومون على الأعمال، ويحافظون عليها.

فعن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن السيدة فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها، وأتى النبي ﷺ سبي، فذهبت السيدة فاطمة تطلب من النبي ﷺ خادماً، فقال: «ألا أعلمكما خيراً مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم». قال سيدنا علي رضي الله تعالى عنه: ما تركته منذ سمعته من ﷺ ، قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: «ولا ليلة صفين».

أي حتى عند اشتداد الأمور، وصليل السيوف، وفي أجواء المعركة، وسيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص لما تعهد أن يقرأ القرآن كل ثلاثة أيام، بقي على ذلك حتى الموت، مع أن سنه كبرت، وتمنى أن يكون آخذ بالرخصة، وقرأ في أسبوع مثلاً، لكن كره أن يترك شيئاً فارق النبي ﷺ فعندهم قضية العهد، الذي تعهدوا به قضية عظيمة، يواصلون الطريق عليها، هكذا كانوا رحمهم الله حتى في أمور الصدقات، يتعاهدون المساكين طيلة العمر ، ولذلك إذا مات الواحد منهم، كسيدنا علي بن الحسين زين العابدين، إذا مات يفتقده الأيتام والأرامل والضعفاء والمساكين والفقراء ؛ لأنه لم يتعاهدهم ولم يكن يتصدق عليهم ليلة أو يوماً، وإنما دائماً هكذا فيفتقد.

وليتذكر كل منا أن الله عز وجل قد أمرنا بالثبات على الطاعات حتى الممات، قال تعالى: «وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ» [الحجر:99].

اللهم اجعلنا من المداومين على الصالحات، وأعنا على ذكرك وشكرك، وارزقنا حسن عبادتك والاستمرار والثبات عليها حتى الممات.

رسائل قرآنية

بقلم دكتور :
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر

ولاية الله نافعة

يقول الله تعالى في الآيتين 256 و257 من سورة البقرة: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ".

في هاتين الآيتين يقرر القرآن الكريم مبدأ عظيما من مبادئ الدين السمح، ألا وهو مبدأ احترام العقل البشري في اختياراته، فلا إيمان بالجبر أو القهر، وأفضل الإيمان ما كان نابعا من القلب لا خوفا من السيف- وهو ما لم يفعله الإسلام- فلا ينبغي أن يُكره أنسان على الدخول في دين الله، ماذا سيستفيد الدين من دخول المنافقين والمتلونين، هم أخطر عندئذ من الأعداء الظاهرين، إذن هذا الحكم هو صيانة للصف المسلم بالدرجة الأولى، وأيضا فهو قرار يحمل في طياته احترام الاختيار البشري، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ هذا هو خطاب الله لنبيه، فما بالنا بمن يعاند سنة الله في كونه وخلقه، إن من سنن الله تعالى أن يكون في الكون من هو مؤمن ومن هو كافر" ولو شاء ربك لجعل الله أمة واحدة" فهل نحن أغيرُ على دين الله من الله ذاته، إن من ينكر فكرةَ تعدد الثقافات والعقائد والأفكار والديانات هو معاند لسنة الله تعالى في الكون، ألم يقل ربنا " ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم" إن الاختلاف من السنن الإلهية في الكون ولن تستقيم الحياة بدونها، فلا تُجهدوا أنفسَكم في معاندة قدر الله، بعدها يوجه القرآن هذا التوجيه العظيم بأن من سيكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد اختار الاختيار الأمثل، مع ملاحظة تقديم الكفر بالطاغوت قبل الإيمان بالله من باب أن التخلية مقدمة على التحلية، وأن دفع المضار مقدم على جلب المصالح، فلن يدخل الإيمان قلبَ عبدٍ إلا أذا تطهّر من أدناس المعصية وتوابع الشرك بالله، ساعتئذ يكون العبدُ قد تمسك بل استمسك بالعروة الوثقى، والعروة هي ما يُحمل منه الشيء وغالبا ما يكون وسطَ الشيء وأقوى ما فيه حتى يتحمل وزنه كاملا، كيد الدلو مثلا وغيره، إنه التمسك بالله تعالى الذي يعصم من كل زلل، ويحمي من كل خطر، ويجعل العبد في كنف الله تعالى وحفظه، فلا ينكسر أبدا أمام متغيرات الأحداث التي قد تصيبه، ثم يزلف منها إلى حكم يدخل البهجة والسرور على أولياء الله تعالى، فهم خواص الله هو الذي أخرجهم من ظلمات الكفر والجهل والمعصية إلى نور الهداية والإيمان والطاعة، إنها نعمة لا تعدلها نعمة سواها، فهو سبحانه وليّ كلِّ مؤمن، لا يتخلى عن أوليائه طرفةَ عين، يدبّر أمرَهم ويحفظهم برعايته، بينما أهلُ الكفر الشيطانُ هو وليّهم يأمرهم بالمنكر وينهاهم عن المعروف، يخرجهم من نور الطاعة إلى ظلمة المعصية، ومن الهداية إلى الضلالة، وفي النهاية هم وشياطينهم يدخلون النار خالدين فيها أبدا ، وعبر القرآن بأنهم أصحاب النار نظرا لطول مكثهم فتولدت بينهم صحبة على الباطل، صحبة في نار جهنم، وحكم الله على هؤلاء بأنهم مخلدون في نار جهنم لا أحد يشفع لهم عند الله، ولا يقبل الله فيهم عدلا ولا بدلا، نسأل الله العفو والعافية.

«حماة وطن» يكرم حفظة القرآن.. بالتجمع



كتب- محمد الساعاتى:

نظم حزب «حماة الوطن» بأمانة التجمع الأول بالقاهرة، احتفالية كبرى لتوزيع جوائز علي 80 من حفظة القرآن من أبناء التجمع الأول، بحضور اللواء صلاح المعداوي- أمين عام القاهرة بالحزب- د. هالة كيرا- أمين عام شرق القاهرة- د. محمد حسن قرني- مدير أوقاف القاهرة الجديدة- عبدالعزيز حسين- المفتش بأوقاف القاهرة الجديدة- تحت إشراف أمين عام التجمع الأول علي السنوسي، ونادر قطب- أمين التنظيم بالامانة- ياسر ابو العز- أمين الاعلام- وبدأت الاحتفالية بتلاوة قرآنية للشيخ احمد حامد، وبعض التواشيح والابتهالات الدينية قدمها المتسابق عبدالرحمن رضا.

والمكرمون هم: أحمد السيد، محمد أحمد، أسماء صابر، هاجر ياسر، حبيبة سيد، يحيى علاء، عبدالرحمن وأحمد رضا رجب، معاذ سامي، محمد محمود المصري، كريم عبدالناصر شعبان، فيروز محمد وحيد، وراوية سعيد المتولي.

أكد اللواء المعداوي أهمية التوسع في تكريم المتنافسين، لما له من أثر في رفع الروح المعنوية. وأعلن علي السنوسي أن المسابقة ستكون سنوية مع تطويرها.

وقدمت أمانة التجمع الأول دروعا تذكارية، وهدية خاصة للأم المثالية لجهدها في تربية ابنائها الثلاث الحافظين للقرآن، بحضور جميع القيادات والمسئولين بأمانة الحزب بالتجمع.

..وتكريم حفظة «قليشان البحيرة»

احتفلت الطريقة الرفاعية بقرية قلّيشان، مركز إيتاي البارود، البحيرة، بحملة القرآن وحفظته، بتنظيم موكب بهيج طاف أرجاء وشوارع القرية وصولا لمقر الحفل، حيث تم تكريم أكثر من 200 حافظ للقرآن، بحضور طارق يس الرفاعي- شيخ عموم السادة الرفاعية- محمود طارق الرفاعي- نائب عموم السادة الرفاعية- عصام الضرغامي- وكيل المشيخة العامة ونائب السادة الرفاعية عن مركز كفر الزيات- بدعوة كريمة من د. احمد سلام- عضو المجلس العلمي للطريقة الرفاعية- وحضور د. سامي خضر- مدير أوقاف إيتاي البارود- د. عمر حمروش- عضو مجلس النواب سابقا- ياسر الجندي- رئيس مركز ومدينة قطور- المستشار مصطفي سلامة- رئيس اللجنة القانونية بالطريقة الرفاعية- توفيق سليم- نائب رئيس مدينة ايتاي البارود- والعديد من علماء الازهر والاوقاف.

افتتح الحفل بآيات الذكر الحكيم القارئ الصغير آدم سلام- سفير المبتهلين والمنشدين- وأداره د. حازم الحيص، دكتوراه البلاغه واللغة العربية.

أكد السيد طارق الرفاعي، أن هذا هو نهج الطريقة الرفاعية في دعم أهل القرآن ونشر فكر التصوف الصحيح بعيدا عن الافكار المنحرفة الهدامة- دينيا وفكريا- مشيرا إلى أن «الصوفية» تقف خلف توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتجديد الخطاب الديني، والذى يبدأ بالحفظ والفهم الصحيح لكتاب الله، داعيا الله أن يحفظ مصر وأهلها.

..وحفظة محلة سبك المنوفية





كرَّمت قرية محلّة سُبْك، مركز أشمون، المنوفية، في مسابقتها للقرآن، جريدة «عقيدتى» ممثّلة فى الزميل مصطفى ياسين- مدير التحرير- على هامش تكريم 50 من حفظة القرآن بعد تصفيتهم من بين 300 متسابق، من مختلف كتاتيب المنوفية، بتسليمهم جوائز مالية وشهادات تقدير وهدايا عينية، فضلاً عن تكريم عدد من علماء الأزهر والأوقاف والكنيسة والصحفيين، بتوزيع دروع تذكارية وشهادات تقدير، فى الحفل السنوي، الـ 16، للمسابقة التي تقام تحت رعاية اللواء إبراهيم أبو ليمون- محافظ المنوفية- وسماحة السيد علي الهاشمي- المستشار الديني لرئيس دولة الإمارات- وبإشراف الحاج محمد الغزولي، وأقيم هذا العام بمقر قاعة قمر الزمان بجوار مستشفى العربي بأشمون.

أوضح الغزولي، أن الاحتفال أصبح علامة بارزة في محافظة المنوفية، لما يمثّله من تجسيد لنسيج الشعب المصري، والمعبّر عن الوحدة الوطنية فى أسمى معانيها وأجمل صورها، حيث يجتمع المصريون جميعا- مسلمون ومسيحيون- على مائدة إفطار واحدة، ومن حُسن الطالع تزامن عيدى الفطر والقيامة، لتعيش مصرنا الحبيبة أيام فرح وسعادة، برعاية الله، ثم بإخلاص وتفانى أبنائها المخلصين.

حضر الاحتفالية عدد كبير من القيادات التنفيذية والشعبية والمجتمع المدني، وأدارها الإعلامى أيمن أبو شنب، وافتتحها بآيات الذكر الحكيم الشيخ ماجد أسامة الشيطى.

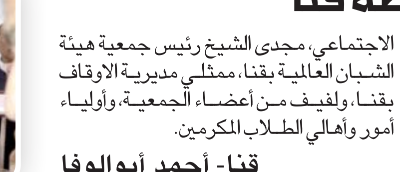
وصف د. عادل مبارك- رئيس جامعة المنوفية السابق- المكرّمين بأنهم جيل المستقبل الذين تنتظرهم الأمّة لحمل المسئولية وقيادتها نحو الخير والتقدم والازدهار.

المكرمون

والمكرمون، بجانب حفظة القرآن: د. عبدالرحمن الباجورى، د. صبحى شرف، د. عاشور الغمرى، د. محمد مصطفى يحيى، د. سعد المطعنى، هبة عاطف، أول مضيفة طيران من ذوى الهمم، وقد كرّمها الرئيس عبدالفتاح السيسى من قبل.

..و حفظة قنا





شهد حسام حمودة- السكرتير العام للمحافظة، نائبا عن اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، حفل تكريم 98 فائزاً فى مسابقة حفظ القرآن، خلال احتفال جمعية هيئة الشبان العالمية بقنا، بحضور حسن عثمان وكيل وزارة التضامن الاجتماعي، مجدى الشيخ رئيس جمعية هيئة الشبان العالمية بقنا، ممثلي مديرية الاوقاف بقنا، ولفيف من أعضاء الجمعية، وأولياء أمور وأهالي الطلاب المكرمين.

قنا- أحمد أبوالوفا

أعضاء «تصدوا معنا» يشاركون فى مبادرة «العيد أحلي»



شارك أعضاء الفرق الشبابية بوحدة تصدوا معنا ، ضمن فعاليات مبادرة « العيد أحلي » التي أطلقتها الوزارة بمراكز الشباب وميادين محافظات الجمهورية تحت رعاية الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة .

قام أعضاء الفرق بتنظيم مجموعة فقرات منوعة ومميزة وتشكيلة برامج ترفيهية وثقافية نوعية وتوزيع هدايا علي الجمهور ، والتعريف بأبرز الفعاليات التي تقدمها المبادرة في هذا اليوم ، والعودة لذكريات طقوس العيد في مصر وما يمتاز به المجتمع المصري من عادات وتقاليد وحفاوة الاستقبال خلال أيام عيد الفطر المبارك .

وأعرب المشاركون في المبادرة عن سعادتهم البالغة لتفاعل الجمهور مع المبادرة التي تعكس أجواء البهجة والفرح .





الشباب تواصل تنفيذ فعاليات رواق الأزهر للطفل والأسرة بمراكز الشباب

تواصل وزارة الشباب والرياضة ممثلة في (الإدارة المركزية لتنمية النشء) من خلال الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والمبدعين، فعاليات رواق الأزهر للطفل والأسرة بمراكز الشباب ، بالتعاون مع الأزهر الشريف .

يهدف البرنامج إلى تصحيح المفاهيم الدينية المغلوطة ، تعديل السلوك الخاطئ لدى النشء والشباب والأسر المصرية داخل مراكز الشباب، بالإضافة إلى النهوض بالقيم والأخلاق لدى النشء والشباب والأسر ، الرد على التساؤلات التى ترد فى أذهان النشء والشباب والأسر المصرية .

تناولت لقاءات الرواق بكافة المحافظات من قبل العديد من الموضوعات ابرزها أهمية أداء الأمانة، فضل الصدق فى القرآن الكريم فضل حفظ القرآن الكريم، الدين وعلاقته بالرياضة ، عناية الدين بالنشء والشباب والأسرة أخلاقيا وتربويا ومن جميع الجوانب ، والتأكيد على أهمية التواصل بين أعضاء الأسرة الواحدة.

قيمة وأهمية الصلاة عماد الدين قيم اداب الاستئذان ، وقيمة النظافة ، وبر الوالدين ، واحترام الوقت ، واحترام المعلم ، وغيرها من القيم والتي ترتقى بالأخلاق ، وتربط الأسرة والنشء والشباب وكيفية تطبيقها على الواقع، والدين وعنايته بالأسرة، وبيان ان الأسرة هى أساس المجتمع وهى اللبنة الأولى لتخريج نشء وشباب اسوياء ، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع بأكمله، ومناقشة القضايا التي تعمل على فجوة بين أعضاء الأسرة الواحدة .

وتمت فعاليات الرواق بمحافظات مختلفة بمعايشة واقعية لوعاظ الازهر الشريف مع النشء والشباب ، داخل مراكز الشباب بهدف رؤية السلوك والعمل على تعديله ، خاصة وأن مراكز الشباب بجميع المحافظات فى هذا الوقت أصبحت مراكز خدمة مجتمعية هامه

صبحي يهنئ الفائز بجائزة عباقرة العائلات من ذوى الهمم

حرص الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة علي تقديم التهنئة إلي حسن مرسى أحد العاملين بالوزارة من ذو الهمم (إعاقة بصرية) وأبنائه حسام ومحمد وزوجته لفوزهم بالمركز الاول فى برنامج عباقرة العائلات.

وقال الدكتور أشرف صبحي في تهنئته: "أتقدم لزميلي وأسرته بالوزارة بالتهنئة، وبكل الفخر والاعتزاز شرفتونا فعلًا".

وأكد وزير الشباب والرياضة علي أن سياسة الدولة ونهج وزارة الشباب والرياضة؛ تكريم أبنائها المجتهدين والمتفانين في عملهم باستمرار وخاصة من ذوى الهمم.

صبحي ونور الدين يفتتحان تطوير نادى الإرادة والتحدى بكفر الشيخ



افتتح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة واللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ أعمال التطوير المنتهية بنادى التحدى والإرادة بمحافظة كفر الشيخ، والذى يخدم أبناء المحافظة من ذوى الهمم والقدرات الخاصة.

وذلك في ضوء الاهتمام الكبير الذى توليه الوزارة لأبناء مصر من ذوى القدرات الخاصة والهمم، والعمل على مزيد من الدمج المجتمعى لهم، من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة التى تنفذها الوزارة خصيصاً لهم، وذلك فى ضوء توجيهات القيادة السياسية للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية الذى يضع ذوى القدرات الخاصة وأصحاب الهمم فى مقدمة الأولويات.

كما تضمنت أعمال التطوير افتتاح الملعب الأكريليك والمبنى الاداري للنادى، وتفقد تدريبات المشروع القومى للموهبة والبطل الأليمبى فى رياضتى "كرة السلة وتنس الطاولة"، وتفقد تدريبات منتخب السلة، وعروض الفن التعبير للقادرون باختلاف.

كما قام الوزير والمحافظ بافتتاح أعمال التطوير بكل من مركز شباب أريمون ومركز شباب الخادمية وتفقد بعض الأنشطة المقامة بالمركز ومنها رياضات "الكاراتيه، تنس الطاولة، كونغ فو، صالة الجيم"، أعقبها افتتاح تطوير الملعب السباعى بمركز شباب الخادمية وسط تواجد أعضاء المركز من النشء والشباب.

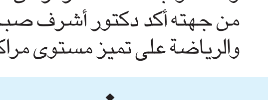
من جهته أكد دكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة على تميز مستوى مراكز شباب محافظة كفر الشيخ، وتنوع الأنشطة والبرامج التى يتم تنفيذها بداخلها، والحرص على تطويرها بشكل دائم بما يتناسب واحتياجات الشباب والأعضاء، مشيراً إلى المتابعة الدورية من قبل المعنيين بالوزارة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ لجميع مراكز شباب المحافظة للتأكد من القيام بأدوارها على أكمل وجه

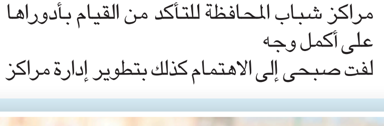
لفت صبحى إلى الاهتمام كذلك بتطوير إدارة مراكز الشباب على مستوى جميع المحافظات بجانب تطوير البنية التحتية بها، وذلك فى ضوء تحقيق رؤية واستراتيجية الوزارة بجعل مراكز الشباب مراكز خدمات متكاملة تخدم المجتمعات المحيطة بها.

كما قام وزير الشباب والرياضة بتفقد تدريبات وأنشطة المشروع القومى لذوى الهمم والقدرات الخاصة، والذى تنفذه الوزارة فى رياضات "الكرة الطائرة جلوس، تنس الطاولة، رفع الأثقال"، ومشاهدة عروض الفن التعبيرى لمكتب قادرون باختلاف، بجانب تفقد مشروعات الطرح الاستثمارى بمركز انيرجى الرياضى، وتفقد تدريبات منتخب المحافظة فى رياضة الكاراتيه.

من جانبه رحب محافظ كفر الشيخ بزيارة وزير الشباب والرياضة للمحافظة لافتتاح عدد من المنشآت الجديدة وزيارة المشروعات القائمة ضمن التطوير الكبير الذى تشهده المحافظة فى مختلف القطاعات تحت قيادة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.







بمشاركة أكثر من مليون فرد

«العيد أحلى بمراكزالشباب» من أهم مؤشرات نجاح الخدمة المجتمعية





حققت مبادرة العيد أحلى بمراكز الشباب نجاحاً كبيراً علي مدار احتفالات عيد الفطر المبارك، فى إدخال البهجة والسعادة على نفوس الأطفال والأهالي في قرى والنجوع والمدن الواقعة في النطاق الجغرافي لمراكز الشباب، برعاية وتوجيهات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى أن المبادرة تهدف إلى تحقيق إستراتيجية الوزارة في جعل مراكز الشباب مراكز خدمة مجتمعية تسعى لبناء الشخصية المصرية، كونها مراكز تنويرية جاذبه للنشء والشباب، كما أشار إلى الطفرة الانشائية الكبيرة التى شهدتها مراكز الشباب خلال السنوات الأخيرة بمراكز الشباب على مستوى الجمهورية.

قال وزير الشباب والرياضة أن المبادرة تهدف لتقديم برامج وأنشطة لرواد مراكز الشباب بالشكل الذي يليق بالمواطن المصري وتكون جاذبة لكافة الفئات العمرية، مؤكداً أن المبادرة تعد أحد أهم مؤشرات نجاح منظومة الشباب والرياضة في تحقيق أهدافها.

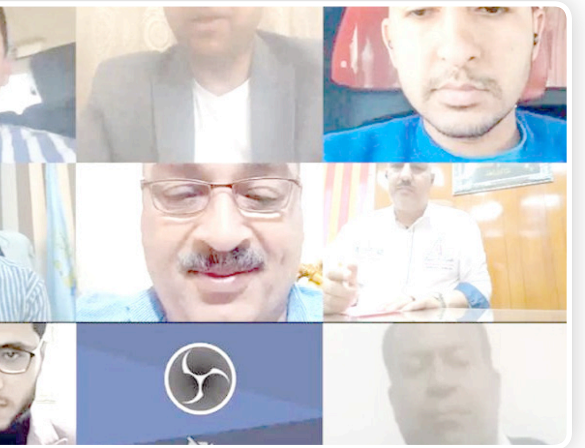
أوضح صبحي أن المبادرة تتضمن تقديم الخدمات الترفيهية للنشء والشباب ، والهدايا للأطفال وتوفير ملاهي وألعاب تنس الطاولة والبلياردو والألعاب الترفيهية والمسابقات الثقافية والترفيهية و فتح حمامات السباحة أمام الجمهور مع توفير كافة عوامل الأمن والسلامة وفق كود تأمين حمامات السباحة بالهيئات الشبابية والرياضية.

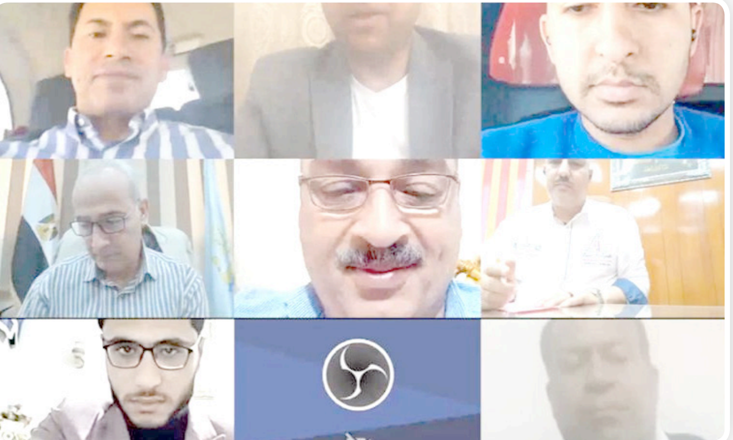
خلال لقائه بسند شباب الدلتا

وزير الشباب يوجه بتنظيم سمينار.. ومهرجان للكيانات الشبابية

التقى الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة ، بالكيان الشبابي سند شباب الدلتا ، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي يعقدها وزير الشباب والرياضة بالكيانات الشبابية بمختلف محافظات الجمهورية ، وفي اطار استراتيجية وزارة الشباب والرياضة نحو دعم الكيانات الشبابية على كافة المستويات، وذلك بحضور بحضور اللواء إسماعيل الفار- رئيس قطاع الشباب ، الدكتور عبد الله الباطش – مساعد الوزير للسياسات والتنمية الشبابية ، الدكتور مصطفى مجدي معاون الوزير للسياسات والتنمية الشبابية ، والسادة وكلاء ومديري ومعاوني مديريات الشباب والرياضة بمحافظات الدلتا ، ومؤسسي سند شباب الدلتا ، وأعضاء سند شباب الدلتا من مختلف محافظات الدلتا .

استمع وزير الشباب والرياضة الي برامج ومبادرات الكيان الشبابي سند شباب الدلتا ، وخاصة البرنامج التدريبي والتاهيلي لاعضاء الكيان، والتدريبات المركزية وما تم التدريب عليه وما سيتم استكماله المرحلة المقبلة، بالاضافة الي توصيات معسكر سند شباب الدلتا والذي تم تنظيمه من خلال الادارة المركزية لتمكين الشباب ، والمهارات المكتسبة من برنامج مشواري، علاوة على استعراض ما تم تنفيذه ضمن مبادرة ساند لتشجيع الشباب على مواجهة التغيرات المجتمعية والتي يتم تنفيذها من خلال الادارة المركزية لتنمية الشباب ، ومقترح تنفيذ ساند بجامعة المنصورة والتوسع بالمبادرة بجامعات مصر .







كما قدم ممثلو سند شباب الدلتا احتياجات ومتطلبات الشباب في محافظات الدلتا خلال الفترة المقبلة ، ودراسة حول المشاكل التي تواجه الشباب بالدلتا وطرق حلها وذلك من خلال وحدة السياسات التي تم تدشينها بالكيان الشبابي سند شباب الدلتا تنسيقاً مع وحدة السياسات بوزارة الشباب والرياضة .

ومن جانبه وجه الدكتور أشرف صبحي بتنظيم سمينار "الكيانات الشبابية "، ومهرجان التنمية الشبابية للكيانات الشبابية بالتنسيق مع وحدة السياسات ، مؤكدا ان الوزارة في الاستعدادات النهائية لاطلاق اتحاد الكيانات الشبابية .

واشاد وزير الشباب والرياضة بمخرجات معسكر سند شباب الدلتا الذي اقيم في محافظة بورسعيد من خلال الادارة المركزية لتمكين الشباب ، موجهاً بتوفير كافة السبل لتنشيط دور سند بمحافظات الدلتا .

كما وجه د اشرف صبحي سند شباب الدلتا بتنظيم فعاليات لنشر ثقافة ريادة الاعمال ومبادرات للدعم النفسي للشباب ومكافحة الادمان بمحافظات الدلتا بالتنسيق مع مديريات الشباب والرياضة داخل مراكز الشباب والمنشآت الشبابية بمحافظات الدلتا



الشباب تضع خُطة عمل نموذج محاكاة مجلس الشيوخ

عقدت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدني، بالتعاون مع وحدة السياسات، إجتماعًا موسعًا لوضع خُطة عمل نموذج محاكاة مجلس الشيوخ خلال المرحلة المقبلة، في إطار إستدامة عمل وزارة الشباب علي تدريب شباب مصر علي نماذج محاكاة الحياة السياسية المصرية

شهد الإجتماع حضور الدكتورة سهير عبد السلام عضو مجلس الشيوخ المصري خبير وحدة السياسات و الدكتور ماجد نجم رئيس جامعة حلوان الأسبق وخبير وحدة السياسات و الأستاذة إيمان عبد الجابر رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدني والدكتور عبد الله الباطش مساعد وزير الشباب والرياضة و راندا البيطار مدير عام برلمان الطلائع والشباب وعاطف سالم مدير إدارة برلمان الطلائع و أسامة الصياد مدير إدارة برلمان الشباب وايمان حشاد عضو وحدة السياسات

انتهي الإجتماع بالعديد من التوصيات الهامه أبرزها التأكيد على أن النموذج برنامج تثقيفى تدريبي تأهيلي بمنهجية متكاملة ومستدامة، إعداد برنامج تدريبى برلماني يتماشى مع طبيعة محاكاة مجلس الشيوخ للفائزين المعينين وعددهم 300 مشارك من أعضاء الجمعية العمومية للنموذج بالمحافظات، الذى يصل عددهم 28000 مشارك، وكذا إعداد مدونة السلوك البرلماني وميثاق التعامل للنموذج، ترسيخ قيمة المواطنة والتدريب على قبول الرأي الاخر وكيفية اقناع المواطنين والتدريب على ضبط النفس والثبات الانفعالى وان يكون نموذج قدوة .

كما ركزت نتائج الاجتماع على التثقيف السياسي "الفكر السياسي العالمي"، من خلال دراسة نماذج المحاكاه المتشابهة في العالم ، التدريب على الممارسة الديمقراطية والمشاركة السياسية، عمل برنامج TOT للمدربين من أعضاء النموذج والكوادر البرلمانية .

الحاقًا بذلك أوصي المشاركون في أعمال الاجتماع بمخاطبة الأمين العام بمجلس الشيوخ للإستعانة بالمستشارين من المجلس لتدريب الشباب على قانون المجلس والدوائر الانتخابية واللائحة الداخلية للمجلس

صبحى يتفقد مركز التنمية الشبابية باستاد المنصورة
ويضع حجر أساس صالة الألعاب الإلكترونية بنادي جزيرة الورد





حرص وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي علي القيام بجولة تفقدية لمركز التنمية الشبابية باستاد المنصورة لمتابعة مشروع تطوير مجمع الملاعب المتعددة وصالة الجمباز وحمام السباحة والتعرف على آخر المستجدات الإنشائية بالمركز، وذلك في إطار زيارته لمحافظة الدقهلية.

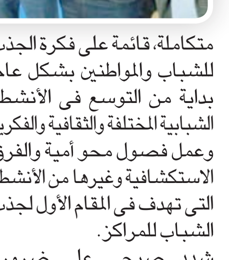
شهدت الزيارة وضع حجر أساس صالة الألعاب الإلكترونية بنادي جزيرة الورد الرياضي، أثني الدكتور أشرف صبحي، علي المجمع الجديد والمنشآت الجديدة والمطورة، أعقبها النقاط الصور التذكارية مع شباب ونشء ورواد النادي.

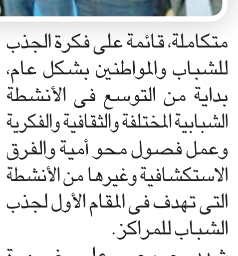
من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحي علي أهمية تطوير المنشآت الشبابية والرياضية وتطوير مراكز الشباب فى جميع أنحاء الجمهورية، ووضع تصور متكامل لتطوير منشآت ومرافق البنية الأساسية للمنظومة الرياضية فى مصر بما فيها مراكز الشباب، وذلك اتساقًا مع إستراتيجية الدولة لبناء الإنسان المصرى، فضلًا عن القيمة المضافة لمنظومة الرياضة فى مصر ونشر ممارسة الرياضة على مستوى واسع بين المواطنين.

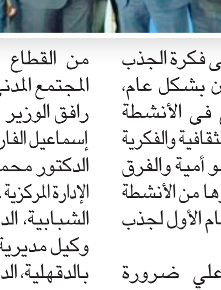
قال وزير الشباب والرياضة، أن الوزارة تعمل على تحويل مراكز الشباب لمراكز خدمة مجتمعية متكاملة، قائمة على فكرة الجذب للشباب والمواطنين بشكل عام، بداية من التوسع فى الأنشطة الشبابية المختلفة والثقافية والفكرية وعمل فصول محو أمية والفرق الاستكشافية وغيرها من الأنشطة التى تهدف فى المقام الأول لجذب الشباب للمراكز.

شدد صبحي علي ضرورة المتابعة الدورية لكافة الملفات المتعلقة بالانشاءات الشبابية والرياضية والاستثمارية في مختلف محافظات الجمهورية، الأمر الذي يعود بالنفع على تطوير الخدمات الشبابية والرياضية التي يتم تقديمها لأبناء المجتمع، وأيضا تقليل العبء عن كاهل الدولة من أجل القدرة على تطوير مختلف القطاعات الأخري، والذي يتم بالشراكة مع مختلف الجهات من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

رافق الوزير خلال جولته، اللواء إسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب، الدكتور محمد عبد القادر رئيس الإدارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية، الدكتورة مني عثمان وكيل مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية، الدكتور علاء جاب الله مدير عام الإتصال السياسي بالوزارة، الدكتور طارق باشا وكيل المديرية للشباب، والدكتور أيمن ربيع وكيل المديرية للرياضة، الدكتور تامر البسنديلي رئيس مجلس إدارة مركز التنمية الشبابية بإستاد المنصورة الرياضي، النائب أحمد الشرقاوي عضو مجلس النواب، النائب طارق عبد الهادي عضو مجلس الشيوخ ورئيس مجلس إدارة نادي جزيرة الورد الرياضي.







آمال وآلام

بقلم:

جمال سالم

ويل للأغبياء.. وتحية لجيشنا!!

في الوقت الذي تتوحد فيها الأمم والشعوب في مشارق الأرض ومغاربها لأنها أدركت من خلال التجربة أن"الاتحاد قوة" وأننا نعيش في عالم أشبه بالغابة، ولا قيمة للمواثيق والقوانين الدولية، وما يجري على الساحة العالمية خير شاهد، حتى الدول الكبرى تتوحد مع بعضها لحماية أمنها.

في ظل هذا التوجه العالمي للتوحد لمواجهة عالم القطب الواحد، نجد كل يوم ينفرط عقد العروبة، ويشعل العرب النار في أنفسهم وينفذون طواعية مخطط عدوهم دون أن يتكلف قطرة دم واحدة، أو حتى طلقة رصاص، بل بالعكس فإن أعداءنا يسلحون الأطراف العربية المتحاربة حتى وصل الأمر في بعض المناطق أن تم إنزال السلاح جوا للطرفين مجانا حتى يفني بعضهم بعضا، وينفذوا مخططات "الفوضى الخلاقة" وإثبات صحة نظرية "صراع الأديان والحضارات".

يؤلمني ويؤلم كل مصري وعربي ومسلم ما يجرى على الساحات العربية، ابتداء من العراق وسوريا ولبنان وفلسطين الجريحة واليمن- الذي كان سعيدا- في القارة الآسيوية، امتدادا إلى ليبيا وتونس والنزاع المغربي الجزائري والصومال، وأخيرا السودان الشقيق الذي احتفل الأشقاء بشهر رمضان الكريم ثم عيد الفطر بإراقة دماء السودانيين بعضهم البعض، للتحول "سلة الغذاء" إلى مجاعات وأنهار من الدماء في ظل الفشل في مشكلة نهر النيل مع أثيوبيا، وقد تناثرت أخبارا مؤخرا عن خطة غربية صهيونية تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل لتقسيم السودان إلى ثلاث دويلات بالقوة بعد أن يفني السودانيون بعضهم بعضا، لتكتمل رباعية تقسيم السودان بعد دولة جنوب السودان.

تتحالف الأيادي الإيرانية مع الصهيونية والأمريكية في تمزيق أمتنا التي تستجيب وتنفذ أغبي مخطط في التاريخ يفوق في غبائه الحيوانات التي تتجمع وتتوحد إذا استشعرت الخطر من الحيوانات المفترسة.

منذ سنوات إذ علت الحناجر إعتراضا على قصيدة نزار قباني "متى يعلنون وفاة العرب" إلا أنني أجد الحرج أعمق ويشمل أراضي العرب والمسلمين.

في النهاية: نسجد لله شكرا، وتحية إجلال وتقدير لرئيسنا ولجيشنا العظيم وشرطتنا الباسلة التي جنبتنا بحور الدماء التي تحاصرنا من كل الحدود، وليذهب المعترضون للجحيم غير مأسوف عليهم!!

كلمات باقية:

يقول تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان

عمل الخير «عبادة»

من أجمل العادات والعبادات التي تظهر نقاء معدن المصريين وصفاء وطيبة قلوبهم؛ السعي في عمل الخير، والذي تجلى بصورة كبيرة في شهر رمضان المبارك بين المواطنين تجعلنا نفتخر بهذا الشعب العظيم الخيِّر، وهذه الأرض الطيب أهلها والتي اختصها الله تعالى في كتابه العزيز.

الكل تسابق على عمل الخير في شهر الصيام والقرآن بحب وتفاني أملا في الحصول على الأجر والثواب امتثالا لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"، وتجلى إيمان المصريين بصورة كبيرة، بإخراج الصدقات ونشر الخير بين المحتاجين والفقراء والمرضى.

ورسول الله، حثنا على عمل الخير فقال: "افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله؛ فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده"، ويقول: "إن لله عباداً اختصهم لقضاء حوائج الناس، حبَّبهم للخير وحبَّب الخير إليهم، أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة".

فما أحوجنا هذه الأيام من السعي في عمل الخير للمحتاجين والمعدمين وأصحاب الحاجات وهم كثير، نقدم لهم من رزق الله تعالى كل منا على سعته، حتى نُدخل الفرحة والسرور على الفقراء والمساكين الذين أمرنا الله برعايتهم وقضاء حوائجهم، وحتى يتقبل منا أعمالنا الصالحة، قال تعالى: "فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ".

وعمل الخير والتسابق في فعله من العبادات والطاعات التي نتقرب بها إلى الله أكثر، وما زالت بركات هذا الشهر العظيم تغمرنا، ورحمات الله تسعنا حتى بعد رحيله.

فرمضان شهر الخير والنفحات والبركات، يأتي ومعه كل الخير للناس، من أدركه وفاز به؛ فقد فاز بمغفرة من الرحمن وعتق من النيران وجنات أعدها الله لعباده المتقين، ولذلك نقبل عليه بكل إخلاص وصدق ومحبة، وهو شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النيران.

أدعو الله أن يستمر إقبال الناس على الطاعات والعبادات طول العام كما فى رمضان، وخاصة عمل الخير والسعي فيه والإكثار من الصدقات، ولذلك قال سيد الخلق: "لو يعلمُ العبادُ ما في رمضانَ لتمنَّت أمَّتي أن يكونَ رمضانُ السَّنةَ كلَّها".

وأتمنى من الله أن تظل أخلاقنا طوال العام هى أخلاق هذا الشهر الفضيل، وأن نتقرب إلى الله أكثر ولا نهجر المساجد وقراءة القرآن مع انتهاء أيام رمضان، ويظل عمل الخير والسعي فيه هدفنا في الحياة.

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق



الجمع في المطار.. للمسافر

• يقول السائل: أَذَّنَ علينا الظهر في مطار القاهرة، ومجموعة منا قامت بصلاة الظهر في المطار ومعه العصر جمع تقديم أربع ركعات، وكانت معنا مجموعة أخرى من دولة إسلامية آسيوية فصلوا معنا الظهر فقط ورفضوا صلاة العصر، وفي الطائرة قام أحدهم برفع أذان العصر وقام كل واحد منهم وصلى إمامًا ومعه آخر في طرقة الطائرة، ويذكر السائل أن الطائرة ستصل إلى البلدة المتوجهة إليها بعد أذان المغرب. ويطلب بيان الحكم الشرعي.

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب _شيخ الأزهر _اختلف الفقهاء في جواز جمع المصلي بين الظهر والعصر تقديمًا بالنسبة للمسافر؛ وذلك بأن يصلي العصر مع الظهر قبل حلول وقت العصر، أو تأخيرًا بأن يؤخر الظهر حتى يخرج وقته ويصليه مع العصر في وقت العصر، ومثل الظهر والعصر المغرب والعشاء.

فمنع الأحناف الجمع بين صلاتين في وقت واحد ولو لعذر إلا بعرفة؛ فإن الحاج يجمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر تقديمًا، وبين المغرب والعشاء بمزدلفة في وقت العشاء تأخيرًا.

وقال المالكية والشافعية والإمام أحمد بجواز الجمع بين الصلاتين لأسباب كالسفر والمرض والمطر ووجود الحاج بعرفة أو المزدلفة، وقالوا إن إباحة الجمع بين الصلاتين أن يكون المصلي مسافرًا سفرًا تقصر فيه الصلاة. وبناءً على ما سبق وفي واقعة السؤال: فإن من قاموا بأداء صلاتي الظهر والعصر بالمطار تقديمًا فصلاتهم صحيحة على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، ومن قاموا بصلاة العصر داخل الطائرة صلاتهم صحيحة أيضًا، وكان من الأفضل لو عملوا بالرخصة وجمعوا بين الصلاتين في المطار؛ لأن الصلاة بالطائرة يصعب فيها الركوع والسجود والتوجه للقبلة.



فتاوى × كلمات

• يوجد شاب يبلغ من العمر ثمانية عشر عامًا، يسأل عن كيفية الوضوء والطهارة؛ لوجود أسباب صحية وهى عدم قدرته على الحركة؛ وذلك بسبب وجود عجز فى القدم اليمنى واليسرى، وكذلك فى اليد اليمنى وقليل فى اليسرى، وهو يقيم فى دولة أجنبية من أسرة مكونة من تسعة أفراد منهم الأب، وهذا الشاب لا يملك من المال أو العقار ما يدفعه لمن يساعده فى عمليتى الوضوء والطهارة.

•• ما دام هذا الشاب عاجزًا عن الوضوء بنفسه أو بغيره تيمم، فإن عجز حتى عن التيمم فإنه لا حرج عليه فى الصلاة بدونهما، وصلاته حينئذٍ صحيحة.

• ما حكم الصَّلاة على النَّبى أثناء الصَّلاة؟

•• الصلاة على سيدنا النبى لها فضل عظيم، وقد حثَّنا الله عليها؛ فقال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب: 56]، وقد ذهب جمهور الفقهاء: إلى أنه يُندب لمن سمع أثناء الصلاة اسمَ سيِّدنا النبي: أو قرأ آية فيها اسمه ﷺ: أن يصلِّي عليه، ولا تبطل صلاته بذلك؛ لأنَّ الصلاة عليه مأمور بها كلَّما ذُكر اسمه، وذلك لعموم قوله: «البخيل من ذُكرت عنده فلم يُصَلِّ عَلَيَّ» (رواه أحمد).

• ما هى وسائل تنظيم الإنجاب المباحة شرعًا؟

•• يباح استعمال كل وسيلة يعتمدها الأطباء لتنظيم النسل، بحيث تتوافر فيها المعايير الطبية التى تمنع الضرر الطبى وتحقق المصلحة المرجوة من الوسيلة؛ ويكون ذلك أيضًا بالتراضى بين الزوجين. وقد أجاز فقهاء الشريعة الإسلامية -من قبل- العزل كوسيلةٍ لمنع الحمل؛ لأن العزل كان هو الطريق المعروف فى وقتهم ومن قبلهم فى عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وليس لاقتصار الأمر عليه.

• ما حكم الدعاء للمتوفى بجملة "اللهم اجعل مثواه الجنة"؟

•• الدعاء للمتوفى بجملة: «اللهم اجعل مثواه الجنة» أمر جائز شرعًا، فالتعبير بكلمة «المثوى» مقترنة بالجنة فى الدعاء لا حرج فيها، لا من جانب الشرع ولا من جانب اللغة.

ولا عبرة بقول مَن يدَّعى أنَّ التعبير بـ«المأوى» أو «المستقر» هو الذى يصحُّ استعماله مع الجنة دون «المثوى»؛ فهذا كلام غير صحيح.

اسألوا فضيلة المفتى

الصدقة الجارية.. عن الميت

• هل يجوز عمل صدقة جارية عن الميت؟ وهل ثواب هذه الصدقة يرجع بالنفع على الميت؟

•• أجاب فضيلة د.شوقي علام _مفتى الجمهورية _من المقرَّر شرعًا جواز الصدقة عن الميت ووصول ثوابها إليه؛ وقد وردت جملة من الأحاديث النبوية الشريفة تدلُّ على ذلك؛ منها: ما ورد عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها: أنَّ رجلًا قال للنبي: إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا». متفق عليه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ سعد بن عبادة رضي الله عنه توفِّيت أمه وهو غائب عنها، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». أخرجه البخاري.

يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري" (5/ 390، ط. دار المعرفة): [وفي حديث الباب من الفوائد: جواز الصدقة عن الميت، وأن ذلك ينفعه بوصول ثواب الصدقة إليه ولا سيما إن كان من الولد، وهو مخصص لعموم قوله تعالى (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) [النجم: 39]] اهـ.

د. شوقي علام

وعن أبي هريرة أنَّ رجلًا قال للنبي: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا، وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». أخرجه مسلم.

يقول الإمام النووي -عند شرحه للحديث- في "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج" (11/ 84، ط. دار إحياء التراث العربي): [وفي هذا الحديث: جواز الصدقة عن الميت، واستحبابها، وأن ثوابها يصله وينفعه، وينفع المتصدق أيضًا، وهذا كله أجمع عليه المسلمون] اهـ.

وقد أجمع الفقهاء على جواز الصدقة عن الميت ووصول ثوابها للمتوفَّى ولم يُعرف بينهم خلاف فيه.

قال الإمام ابن عبدالبر في "التمهيد" (20/ 27، ط. أوقاف المغرب): [أمَّا الصدقة عن الميت فمجتمع على جوازها لا خلاف بين العلماء فيها] اهـ.

وقال الإمام النووي في "المجموع" (5/ 323، ط. دار الفكر): [أجمع المسلمون على أنَّ الصدقة عن الميِّت تنفعه وتصله] اهـ.

وقال الإمام الزيلعي في "تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق" (2/ 83، ط. الأميرية): [الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره عند أهل السنة والجماعة؛ صلاة كان أو صومًا أو حجًّا أو صدقة أو قراءة قرآن أو الأذكار، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر، ويصل ذلك إلى الميت وينفعه] اهـ.

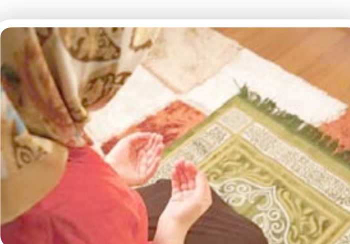
"الأيام البيض"

● ما المراد بالأيام البيض؟ ولمَ سُمّيت بذلك؟ وهل منها الستة أيام من شوال كما يُشاع بين الناس؟

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء _الأيام البيض هي أيام الليالي التي يكتمل فيها جِرْم القمر ويكون بدرًا، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من وسط كل شهر عربي، سُمِّيَت بذلك لأن القمر يكون فيها في كامل استدارته وبياضه؛ فالبياض هنا وصف للياليها لا لأيامها، وإنما وُصِفت الأيام بذلك مجازًا، وقد جاء تحديدُها بذلك في الأحاديث النبوية الشريفة؛ منها: حديث جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» رواه النسائي وإسناده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري".

أمَّا الأيام الستة من شهر شوال فهي تلك الأيام من شوال التي يُندَب صيامُها بعد شهر رمضان ويوم الفطر؛ لقول النبي: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» رواه مسلم في "صحيحه" من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

لكن هذه الأيام لا تُعرَف بالأيام البيض في الاصطلاح الفقهي ولا الشرعي، إلا أنَّ هذا الإطلاق الشائع بين الناس له وجهٌ صحيح من اللغة؛ فإنَّ الغُرَّة في الأصل: بياضٌ في جبهة الفرس، فيجوز تسمية البياض غُرَّةً والغرة بياض على جهة المجاز بعلاقة الحاليَّة والمحلية، وقد سَمَّى النبي الأيام البيض بالغُرِّ فقال: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ»؛ أي البيض. رواه الإمام أحمد والنسائي وصححه ابن حبان. وسُمِّيَت ليالي أول الشهر غُرَرًا؛ لمعنى الأَوَّلِيَّة فيها، وقيل: لأَوَّلِيَّة بياض هلالها، كما أن الغُرَّة هي البياض في أول الفرس، ولعل في تسميتها بالبيض إشارةً إلى استحباب صومها في غُرَر شهر شوال بعد يوم الفطر مباشرة.





• هل يجوز للمرأة تناول العقاقير لمنع نزول الدورة الشهرية ليتسنَّى لها الصيام؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الالكترونية: لا مانع شرعًا من استعمال الأدوية الطبية التى تمنع نزول الحيض إذا كان ذلك بعد استشارة الطبيب، ولا يترتب عليه ضررٌ بصحة المرأة، ومع ذلك فالحيض طبيعة كتبها الله على بنات آدم، وخفف لأجله التكاليف الشرعية، والخضوع لمراد الله بترك الأمر يجرى على ما قدَّره من حيضٍ ووجوبِ الإفطار بسببه أولى.





ما حكمُ زكاة المال الذى لم يبلغ النِّصاب؟

•• إن المال إذا لم يبلغ النِّصابَ -وهو ما يساوى 85 جرامًا من الذهب عيار 21- فلا تجب فيه زكاةٌ، فإذا أخرج صاحبُهُ جزءًا منه قبلَ بلوغ النِّصاب ظنًّا منه أن ذلك زكاتُه كان ما أخرجَهُ صدقةَ تطوُّع وليس زكاةً؛ وقد حثَّنا القرآن على التصدُّق فقال تعالى: «قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» [سبأ: 39]. وقال رسول الله: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» أخرجه مسلم.

وعليه؛ فإنه لا يجب إخراج الزكاة على المال الذى لم يبلغ النصاب.





هل يجوز أن أخرج صدقات وأقول هذه على روح أبى وهل يستفيد أبى أجرها؟

•• نعم يجوز لك أن تتصدق عنه بل ينذب ذلك وينتفع الميت بها؛ لما ثبت فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها: (أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم إن أمى افتلتت نفسها ولم توصى وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عليها فقال النبي: نعم) متفق عليه.

وثبت فى البخارى عن سعد بن عبادة رضى الله عنه: (أن أمه توفيت وهو غائب فقال: يا رسول الله إن أمى ماتت وأنا غائب فهل ينفعها إن تصدقت عنها؟ فقال: نعم، فقال: أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عنها) رواه البخارى.



ما حكم بيع الذهب والفضة بالتقسيط بزيادة فى الثمن على السعر الأصلي؟

•• شراء الذهب أو الفضة المصوغين وبيعهما بالتقسيط بثمنٍ كلُّه أو بعضُه آجلٌ مع زيادة مناسبة فى الثمن مقابلَ الأجل المعلوم المتفق عليه عند التعاقد لا مانع منه شرعًا؛ لأنه يصح البيعُ بثمنٍ حالٍّ وبثمنٍ مؤجَّل إلى أجل معلوم، والزيادة المعلومة فى الثمن نظير الأجل المعلوم جائزة شرعًا، ولأنَّ الذهب والفضة أصبحا سِلَعًا كغيرهما، وانتفت عنهما علة النقدية التى توجب فيهما شرط التماثل وشرط الحلول والتقابض فى المجلس.

الفتاوى الالكترونية

بر الوالدين

• هل ينقطع برُّ الوالدَيْن بموتهما؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الالكترونية: أمر الله تعالى بالإحسان إلى الوالدين والبر بهما، فقال تعالى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا». [الإسراء: 23، 24]

وأخرج البخاري في صحيحه من حديث سيدنا أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

وكما أمر الله تعالى ببرهما وهما على قيد الحياة فكذلك أخبرنا على لسان رسوله أن هذا البر متصلٌ -بعد مفارقتهما هذه الدنيا وانتقالهما إلى الدار الآخرة- لا ينقطع؛ فقد جاء إلى سيدنا رسول الله رجلٌ وقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». [أخرجه أبو داود وابن ماجه]

وقال: «إذا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». [أخرجه مسلم]

ولك أن تتصدق بنية أن يكون ثواب هذه الصدقة لهما، فكل ذلك يصل إليهما، وكذا قراءة القرآن.

استعمال السواك

• ما حكم استعمال السواك؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: الأصل أن استعمال السواك مستحب في كل الأحوال؛ لحديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله قال: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» أخرجه البخاري تعليقًا، وأخرجه ابن ماجه والنسائي.

وعن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» متفق عليه. واستعمال السواك يكون في خمسة أحوال أشد استحبابًا: عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ، وعِنْدَ اصْفِرَارِ الْأَسْنَانِ، وعِنْدَ الْوُضُوءِ، وعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وعِنْدَ تَغَيُّرِ الْفَمِ، وَتَغَيُّرُهُ قَدْ يَكُونُ بِالنَّوْمِ، وَقَدْ يَكُونُ بِأَكْلِ مَا لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ بِتَرْكِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَبِطُولِ السُّكُوتِ، وقد يحصل بكثرة الكلام أيضًا.

مسائل في الميراث

• توفيت امرأة عن: ثلاث بنات، وأولاد ابن: ابن وبنتين. ولم تترك المتوفاة المذكورة أي وارث آخر غير من ذكروا ولا فرع يستحق وصية واجبة. فما نصيب كل وارث؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: بوفاة المرأة المذكورة عن المذكورين فقط يكون لبناتها ثلثا تركتها بالسوية بينهن فرضًا؛ لتعددهن وعدم وجود من يعصبهن، ولأولاد ابنها الباقي بعد الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين تعصيبًا؛ لعدم وجود صاحب فرض آخر ولا عاصب أقرب.

فالمسألة من ثلاثة أسهم وتصح من ستة وثلاثين سهمًا؛ لكل بنت ثمانية أسهم، ولابن الابن ستة أسهم، ولكل بنت ابن ثلاثة أسهم.

• مات وترك: زوجة، أما، بنتين، أخوة أشقاء ذكورا وإناثا .

••أجاب د. مختار مرزوق عبدالرحيم- العميد السابق لكلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط:-

من مات وترك زوجة وأما وبنتين وأخا شقيقا وأختا شقيقة، فإن التركة توزع عليهم كالتالي: للزوجة الثمن فرضا، لقوله تعالى: (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ) [النساء:12].

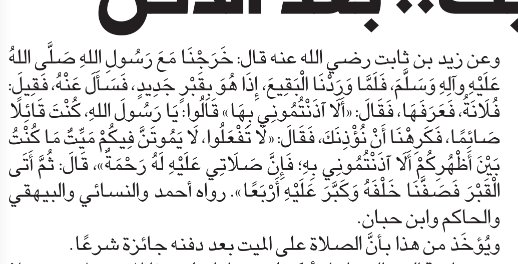
وللأم السدس فرضا أيضا، لقوله تعالى: (وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ) [النساء:11].

وللبنتين الثلثان فرضا، لقوله تعالى: (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ) [النساء:11].

والباقي للأخوة الأشقاء تعصيبا للذكر مثل حظ الأنثيين، لقوله تعالى: (وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) [النساء:176].

• توفيت امرأة عن: زوج، وأختين شقيقتين، وثلاثة أبناء أخ شقيق. ولم تترك المتوفاة المذكورة أي وارث آخر غير من ذكروا ولا فرع يستحق وصية واجبة. فما نصيب كل وارث؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: بوفاة المرأة المذكورة عن المذكورين فقط يكون لزوجها نصف تركتها فرضًا؛ لعدم وجود الفرع الوارث، ولأختيها الشقيقتين ثلثا تركتها مناصفة بينهما فرضًا؛ لتعددهما وعدم وجود من يحجبهما أو يعصبهما، ولا شيء لأبناء أخيها الشقيق؛ لاستغراق أصحاب الفروض التركة. فالمسألة فيها عول؛ فأصلها من ستة أسهم، وتعول إلى سبعة أسهم: لزوجها ثلاثة أسهم، ولكل أخت شقيقة سهمان.



الصلاة على الميت.. بعد الدفن

• يقول السائل: إنَّ والده كان قد كلّفه بدفن أحد أقاربه، فقام بشراء الكفن وتمّ تغسيله وتكفينه، لكنه قد فاته شئ، وهو أن يصلي على هذا الميت، وقد مرّ على ذلك عشرات السنين، ويطلب بيان الحكم الشرعي لتدارك هذا الخطأ وهو عدم الصلاة على المُتوفَّى.

•• أجاب د. نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء _ من المتفق عليه بين أئمة الفقه أنَّ الصلاة على الميت فرض كفاية، وأنَّه تجوز الصلاة على الميت بعد الدفن؛ لما روى البخاري عن عقبة بن عامر رضي الله عنه "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ، كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ".

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الْبَقِيعَ، إِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: فُلَانَةُ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: «أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ قَائِلًا صَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِنَكَ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا، لَا يَمُوتَنَّ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ»، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا». رواه أحمد والنسائي والبيهقي والحاكم وابن حبان.

ويُؤْخَذ من هذا بأنَّ الصلاة على الميت بعد دفنه جائزة شرعًا.

وفي واقعة السؤال: ما دام أنكم لم تصلوا على هذا الميت قبل دفنه، فلا مانع شرعًا من أن تصلوا عليه بعد دفنه.



أرشيف الفتوى

زواج الرضاع!

• للسائل ابنة عم يريد أن يتزوجها، وقبل زواجهما أراد أن يتأكد؛ هل رضعت هذه البنت من أمّه أو رضع هو من أمّها؟ فنفت أمّها حصول الرضاعة من أمّ السائل لابنة عمّه، وقالت أم السائل: إنها أرضعت ابنة عمّه -مخطوبته- مرة واحدة على ما تذكر مع شقيقة السائل التي تصغره وإنها تشك في حصول هذه المرة.

وطلب السائل بيان الحكم الشرعي، وهل يجوز أن يتزوجها أم لا؟

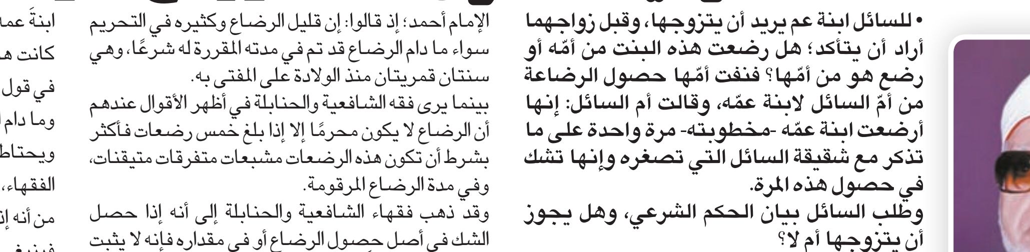
الشيخ جاد الحق

•• أجاب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق_رحمه الله تعالى _ لما كانت نصوص الشريعة الإسلامية قد جرت بأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، وهذا على إطلاقه هو فقه مذهب الحنفية والمالكية وأحد الأقوال في مذهب الإمام أحمد؛ إذ قالوا: إن قليل الرضاع وكثيره في التحريم سواء ما دام الرضاع قد تم في مدته المقررة له شرعًا، وهي سنتان قمريتان منذ الولادة على المفتى به.

بينما يرى فقه الشافعية والحنابلة في أظهر الأقوال عندهم أن الرضاع لا يكون محرمًا إلا إذا بلغ خمس رضعات فأكثر بشرط أن تكون هذه الرضعات مشبعات متفرقات متيقنات، وفي مدة الرضاع المرقومة.

وقد ذهب فقهاء الشافعية والحنابلة إلى أنه إذا حصل الشك في أصل حصول الرضاع أو في مقداره فإنه لا يثبت التحريم؛ لأن الحِلَّ ثابتٌ بيقين، فلا يزول بالشك، إلا أنهم قالوا: إنه ينبغي التنزه عن هذا الزواج؛ لاحتمال أن يكون الرضاع قد ثبت أو بلغ القدر المحرم شرعًا.

لما كان ذلك، فإن كان السائل مصدِّقًا لخبر والدته إرضاعها ابنةَ عمه التي يريد زواجها، وبأنها أرضعتها مرة واحدة، كانت هذا البنت محرمة على السائل؛ لأنها أخته رضاعًا في قول فقهاء الحنفية والمالكية ورواية في فقه الإمام أحمد، وما دام الزواج لم يتم فعلًا فالأوْلى للسائل أن يبتعد بنفسه ويحتاط لدينه فلا يتزوج من هذه الفتاة؛ عملًا برأي هؤلاء الفقهاء، وتطبيقًا لما قال به بعض فقهاء الشافعية والحنابلة من أنه إذا حصل الشك في حصول الرضاع أو في عدد مراته، فينبغي التنزه عن هذا الزواج أو البعد عنه، وهذا ما نميل إلى الأخذ به في هذه الواقعة؛ لاحتمال أن يكون الرضاع قد حصل فعلًا وبأكثر من مرة، وفي الحديث الشريف: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ» رواه الترمذي والنسائي والحاكم.



تقدير "وقت العذر"

• دم الحيض غير منتظم، فماذا أفعل كي أصلي؟

•• أجاب مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر :

اعلمي أختي السائلة ما يلي: 1. أن المرأة بالنسبة للدم النازل عليها إما أن تكون معتادة أى لها عادة منتظمة، أو مميزة تستطيع أن تميز دم الحيض عن غيره من أنواع الدماء الأخرى من حيث اللون والألم والرائحة، وإما مبتدأة ينزل عليها الدم لأول مرة، وإما متحيرة وهي التى ليست لها عادة منتظمة ولا تستطيع أن تميز دم الحيض عن غيره .

2. أقل مدة للحيض يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوما كما هو مذهب الشافعية .

3- يعرف انتهاء الحيض بعلامات وهي: انتهاء المدة عند المعتادة ، واختلاف صفة الدم عند المميزة، واستمرار الدم أكثر من 15 يوما، جفاف المحل، أو خروج سائل أبيض بعد انتهاء الدم ويسميه الفقهاء بالقصة البيضاء .

وبناء على ما سبق وعلى ما جاء بالسؤال فإنا نفيد بما يلي :

1. يبدو من السؤال أن السائلة متحيرة، والراجح أن تمكث قدر عادتها القديمة فتكون هذه الأيام أيام حيض، والأيام الأخرى استحاضة؛ لقول النبي، لأم حَبِيبَةَ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي» صحيح مسلم (1/ 264)

2. في الأيام التى تزيد عن مقدار العادة القديمة قبل هذا الاضطراب تتوضأ لكل صلاة ، وتتحفظ من الدم حتى لا يلوث ثيابها وتصلي ولو نزل الدم فلا تبالي به.

واقع أمتنا الدنيوي

بقلم :
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

سادسًا: فى الجانب العلمي:

لقد نجح المتآمرون فى الداخل والخارج بفك ارتباطنا بالعلم، وتحقير صورة المعلم والعالم؛ حتى أصبحوا فى نهاية البناء الاجتماعى فى عقول الجماهير. بُعدنا عن العلم أحوجنا لعدونا، وجعله المتحكم فى كل مقدرات حياتنا، من مأكل ومشرب ودواء وسلاح، ويستطيع أن يحاربنا ويقضى علينا بسهولة إذا ما قرر محاربتنا بيولوجيًا من خلال تصدير بحث علمى مزيف أو سلعة مسرطنة أو غيرها من الأشياء، وكل هذا يسهله جهلنا وبعدنا عن العلم.

سابعًا: فى الجانب الترفيهي:

تقريبًا هذا الجانب الذى تتركز فيه جهود وأموال المسلمين، والعاملين فيه من أغنى أغنياء المسلمين. الجانب الترفيهى يضم الممثلين والراقصين واللاهين ولاعبى كرة القدم، الذين أصبحوا قدوة للمجتمع، أو بمعنى أدق رفعهم المجتمع لمرتبة فوق الإنسانية ودون الإلهية، وأصبحوا يقلدونهم فى كل شيء، وينفق عليهم البلهاء من أثرياء المسلمين أموالهم. لقد أصبح التعصب الكروى دينًا فى حد ذاته، وتشجيع فنان معين بمثابة عقيدة لا تتزحزح، وأصبح الشباب المغيب يتصارع فى معارك واهية تعصبًا لهذا المطرب أو ذاك اللاعب، فانشغلوا بمعارك جانبية لا طائل منها، وأصبح الترفيه هو الجانب المسيطر على شباب الأمة.

حتى إن الترفيه غلب العبادات، ففى شهر رمضان يتم إطلاق عشرات المسلسلات الدرامية لإلهاء الناس عن العبادات والطاعات، وأصبح بعض الناس ينتظرون رمضان لا لقراءة القرآن أو الصلاة أو الصيام، وإنما لمشاهدة مسلسلات جديدة.

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

هذا ما يسره الله لى فى قراءة واقع أمتنا، وإلى المقال المقبل للحديث عن وسائل وطرق إخراج الأمة من واقعها، وإعادتها لطريق المجد الإسلامي. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الثلاثاء
• ٥ من شوال ١٤٤٤هـ
• ٢٥ ابريل ٢٠٢٣ م

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارئ العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

"مجذوب" يدهش محافظ الغربية على مائدة الشعراوى

كان بيت الشيخ محمد متولى الشعراوى بدقادوس، ميت غمر، دقهلية، مقصدا لجميع المحبّين طوال العام، فقد كان يتساوى على مائدة الامام الشعراوى الكبير والصغير، الغنى والفقير، الخفير والوزير، وقد حدث ذات يوم أن فاجأ اللواء أحمد القصبى- محافظ الغربية آنذاك- الشيخ الشعراوى بالزيارة فى منزله العامر ببلدته، وحين حانت لحظة تناول الإفطار، نادى الشيخ الشعراوى على سائقه وقال: اذهب واتينى بالرجل الذى يقف أمام باب المنزل، فخرج السائق لإحضار الرجل، ثم عاد وقال: معذرة يا مولانا لم أجد غير رجل مجذوب حافى القدمين، ويرتدى لبس الخيش (شِوال)! فقال له: هو المقصود. فخرج السائق وعاد به، وفوجئ الجميع بقيام الرجل المجذوب ويدعى الشيخ عبدالله، بأخذ قطعة من اللحم يريد أن يطعمها بنفسه للوزير المحافظ الذى أعرض بوجهه عن الرجل المجذوب، لدرجة أنه كاد يترك الطعام، وإذا بالامام الشعراوى يقول للمحافظ: خذ قطعة اللحم من الشيخ عبدالله وتوكّل على الله، فقال المحافظ للشيخ الشعراوى: اننى أعانى من مرض فى المعدة حيث لا تتحمّل أن آكل قطعة اللحم هذه، فقال له الشعراوى: خذها من (ايد) الشيخ عبدالله البركة وتوكل على الله، وبالفعل استجاب وأكل قطعة اللحم (بالعافية)، وسبحان الله! رنّ جرس هاتف المنزل (الخط الأرضى) بعدها- أى قبل ظهور الأجهزة المحمولة- وإذا باللواء القصبى يقول للشيخ: تصدق وتؤمن بالله يا مولانا لقد شفانى الله تعالى من قرحة المعدة، بعدما أخذت قطعة اللحم من الشيخ عبدالله البركة. والحمد لله رب العالمين.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.



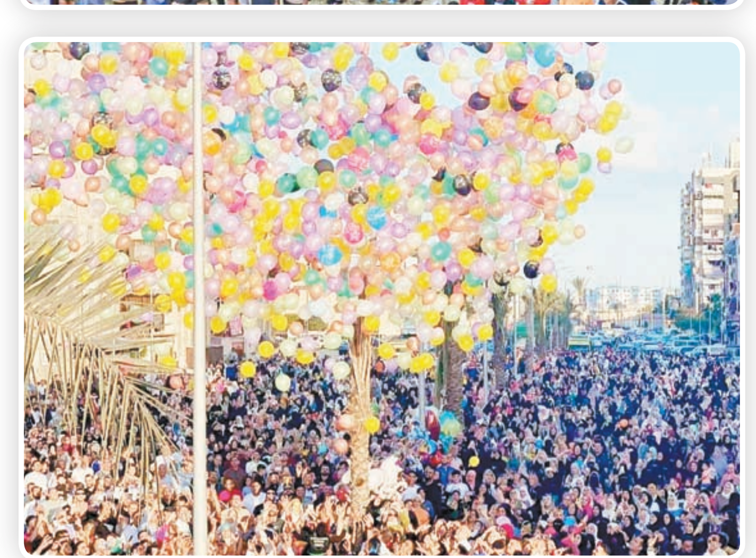
الرئيس مع أبناء الشهداء وأصحاب الهمم



العيد فى مصر.. «حاجات تانية خالص»

الشوارع والميادين.. مساجد مفتوحة للصلاة





إذا كان «رمضان فى مصر حاجة تانيّة»، فإن العيد كذلك بل أكثر، حيث يصبح «حاجات تانيّة خالص»، حيث تحوّلت ساحات وشوارع وميادين مصر كلّها إلى مساجد مفتوحة فى يوم الجائزة، يوم العيد الذى هو فرحة وسرور وبهجة وتواصل وتزاور.

وقد حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي، على أداء صلاة عيد الفطر المبارك، بمسجد المشير طنطاوي، بالتجمّع، وبجواره عدد من أبناء شهداء مصر أثناء أداء الصلاة، إلى جانب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- د. مصطفى مدبولي- رئيس الوزراء- الفريق أول محمد زكي- القائد العام للقوّات المسلّحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي- الفريق أسامة عسكر- رئيس أركان حرب القوّات المسلّحة- وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

فريضة الحب

وكان «خطيب العيد» قد أكّد على ضرورة التحلّي بالحُبِّ الذي يمكنه أن يُعين الإنسان على التغلّب على مُرِّ الحياة وعذابها، ويطير الإنسان المادي الثقيل إلى أجواء الفضاء، مشيرا إلى أن يوم العيد هو يوم المحبّة الكاملة والمودّة الشاملة والوصال والاجتماع الذى ليس بعده انقطاع، فالحب روح الوجود وإكسير القلوب وصمام الأمان لبنى الإنسان، فالحب والجاذبية صنوان، بالجاذبية أمْسَك الله سبحانه وتعالى الأفلاك والأملاك من الاصطدام، وبالحبّ أمسك العلاقات الإنسانية من أن تستحيل إلى دماء وأشلاء، لذلك، أحبّوا الله، واهب الحياة، صاحب الإمداد والإيجاد، أحبّوا الحبيب المصطفى الذى لولاه ما عرفنا الله وما عرفنا مراد الشرع الشريف، أحبّوا آل بيته الأكرمين والصحابة أجمعين حملة الوحى، أحبّوا جميع الأكوان، وأعطوا المحبّة لأمّة رسول الله.

وقال: الاختلاف بين الخلق واقع بالمشيئة الإلهية، والمؤمن رقيق المشاعر وسليم الصدر ينام ويقوم وليس فى قلبه ذرّة حقد أو غش لأحد على خير أعطاه له، فاليوم يوم فعل الخيرات والقربات.

مركز المنارة

وأهم وأكبر هذه «الحاجات التانيّة خالص» فى أعياد مصر، مركز المنارة للمؤتمرات بالتجمُّع، والذى أصبح بالفعل «منارة» تُشِعُّ نورا وبهجة وسرورا، خاصة مع حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى، على تنظيم الاحتفالية السنوية لتكريم عددٍ من أُسر شهداء ومصابِى الأبطال من رجال القوّات المسلّحة والشُرطة البواسل، فضلا عن ذَوِى الهِمَم، والنوابغ من أبناء مصر «الولّادة»، بمشاركة عدد من الفنّانين والمُطربين لإدخال الفرحة على قلوب الأطفال المشاركين، وعلى رأس هؤلاء الفنّانين: أحمد زاهر، حماده هلال، حكيم، فضلا عن عرض أُوبريت «الليلة الكبيرة» لربط الأجيال الجديدة بتراثنا الفنى والشعبى.

وعقب الاحتفال تناول الرئيس، مع أُسر الشهداء والمصابين، وجبة الإفطار، فى تجسيد لمعنى الأبوة والترابط الأُسرى وأهمّيته فى تربية النشء وترسيخ قيم الولاء والانتماء والوفاء فيما بين الأجيال، خاصة الذين ضحّوا بأرواحهم وسلامتهم من أجل أمن واستقرار الوطن.

مصطفى ياسين

كل المحروسة

ولا تقتصر فرحة العيد بـ«الحاجات التانية الكتير» على الاحتفالات الرسمية، وإنما تُظلِّل كافة ربوع المحروسة، وبنظرة سريعة لكل فرد منّا على الشوارع والميادين المجاورة له يشُدُّه المنظر الجذّاب والأخّاذ لعدد المُصلِّين- من كل الأعمار والمستويات والفئات- وهم يفترشون الشوارع والحدائق، وسط الفرحة والبهجة التى تكسو الوجوه وترتسم على الشفاه، والجميع يُردِّد «كل عام والجميع بخير وسعادة»، بعد أن تبادلوا «العيديات» وصرَفَها الأبناء على الفُسَح والملاهى. ولـ«تحيا مصر» دائما وأبدا فى فرحة وسعادة، وأمن وأمان، بتكاتف وتعاون وترابط أهلها، كما وصفها سيّدنا رسول الله، فيما روى عن عمرو بن العاص- رضي الله عنه-: حدَّثني عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- أنَّه سمع رسول الله يقول: «إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتّخذوا فيها جُندًا كثيفًا؛ فذلك الجُند خير أجناد الأرض»، فقال له أبو بكر: ولِمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأنهم في رِبَاط إلى يوم القيامة».

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

الوعي.. وبناء الوطن فى الجمهورية الجديدة

أجمعت الشرائع السماوية على ما فيه الخير والفلاح للبشرية جمعاء، فدعت إلى حفظ وسلامة النفس والمال والعرض وقيم العدل والمساواة والصدق والأمانة والحلم والصفح وحفظ العهود وأداء الأمانات وصلة الأرحام وحق الجوار، وهذه المبادئ التى دعت إليها الشرائع السماوية لن تتحقق إلا بمزيد من الوعى الحقيقي، وجاءت رسالة الإسلام لتنشل الإنسانية من جهالاتها وضلالاتها وتنقلها إلى الوعى الصحيح بقيمة الدين والحياة حتى كانت بعثة النبى - صلى الله عليه وسلم - وسيلة عملية لبناء الوعى الصحيح فى حياة الناس جميعا وكان رسول الله، من أول لحظة فى دعوته يحرص على بناء وعى الإنسان لتنمية مداركه وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ولا تخلو مناسبة من المناسبات التي يلتقي فيها السيد الرئيس بالعلماء والدعاة وقادة الفكر إلا ويطالبهم فيها بضرورة تطوير الوعي لدي المواطن لمواجهة المعلومات المضلّلة والمغلوطة والبرامج الهدّامة التي تقود المواطنين بطريقة خاطئة تؤثّر علي فكرهم. وقد وضعت "الجمهورية الجديدة" هذه الدعوة ركيزة أساسية من ركائزها وهو تنمية وعي المواطن في جميع المجالات وإدراكه الكامل لكل الأحداث في ظل عالم المعرفة المتغيّر لمواجهة أذرع خفافيش الظلام الذين ينشرون المعلومات المضلّلة لتقويض أنشطة الدولة في كل المجالات والتي لا تخفي علي أحد.

فالوعى هو بداية النور الحقيقى للأمة، فلابد من اليقظة الوعى فى ظل معركة الوعى المعاصرة فأعداء الأمة يحاربونها فى وعيها ووعى شبابها فقاموا يزيّفون وعيها ويسوقون وعيا جديدا مضيّعا للقيمة عن طريق استخدام المغالطات الدينية والفكرية والثقافية والتاريخية.

والذى ينظر إلى القرآن المجيد والسنة النبوية المطهرة وأحداث التاريخ الإسلامى يرى تعدد صور البناء للوعى الإسلامى الحقيقى الذى يخرجنا من الظلمات إلى النور.

ولا شك أن الوعى بالوطن وقيمته والحرص والحفاظ عليه يعد أهم المرتكزات لصياغة شخصية واعية.. وأحد أهم ضمانات الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على مقدّراته وكل ذرّة من ترابه.

ومن الوعى بقيمة الوطن أن تنظر فى دورك كمواطن فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدّمه ونمائه ورخائه كل منّا بقدر ما آتاه الله من طاعة وبراعة فى الحياة، والوعى بقيمة الوطن فى إيجابية تبنى ولا تهدم، تصلح ولا ترعى الفساد، تعمّر ولا تسمح بالتخريب.

الوعى بقيمة الوطن تقتضى السعى إلى قضاء مصالح العباد وتخفيف العبء عنهم. ولتحقيق ذلك لابد من تضافر سائر مؤسسات الدولة المعنية ببناء الإنسان المصرى من كافة جوانبه الدينية والثقافية والتعليمية والتربوية، لصياغة رؤية عصرية شاملة ومتكاملة وبخاصة فى مجال القيم والهوية والانتماء للوطن.

والوعى بالوطن يقتضى منّا جميعا الإلمام بما يُحاك لنا من مؤامرات تستهدف إضعاف الدولة، والإلمام بخطورة العناصر الإرهابية والعُملاء والخونة، والعمل على تخليص الوطن من شرورهم.

فحب الوطن والانتماء إليه عبادة ،وألا نسمح لأحد بترويج أفكار هدّامة أو أخلاق فاسدة أو مفاهيم خاطئة ضد الوطن وقواعده الأساسية ،ومن موجبات الوعى بقيمة الوطن أن تنظر إلى دورك فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدّمه ونمائه ورخائه. فإذا ما أردنا نجاة لأنفسنا من هلاك الدنيا وخزى الآخرة وصلاح مجتمعنا ووطننا، فلابد من بناء الوعى الصحيح، فهو المحرّك الأول نحو كل خير، كما ينبغى أن نفهم ديننا فهما صحيحا ،حتى لا نقع فريسة لأفكار وسلوكيات منحرفة، فالوعى السليم هو المحرّك الأول نحو كل خير.

■■■

وختاما:

قال رسول الله: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

تهذيب التراث الإسلامى

كتبت فى هذه الزاوية الثلاثاء الماضى نبذة عن كتاب المفكر الكبير الدكتور محمد عمارة رحمه الله « تهذيب التراث الإسلامى»، تناولت فيها تعريفه للتراث الإسلامى الذي عاشت عليه الأمة وأضافت إليه وطورته في مختلف ميادين العلم والمعرفة والفكر والآداب والفنون، منذ ظهور الإسلام وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ونقلت عنه أن هذا التراث ينقسم إلى قسمين كبيرين : القسم الأول تراث مقدس معصوم، لايجوز التدخل فيه، وهو القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة المتواترة، قطعية الثبوت، والسنة العملية التى تجسدت فى أرض الواقع، وشهدت عليها الأمة، ومارستها جيلا بعد جيل، وهذا التراث المقدس - الوحي والبيان النبوي للوحي - لا يسمى فكرا، لأن الفكر عملية بشرية خالصة.

أما القسم الثانى فهو ميراث الإبداع البشرى الذى جاء ثمرة للتفكر والتدبر والتعقل والتأمل، مكونا مجموعة من المعارف الإنسانية المتراكمة فى قضايا الدين والدنيا على حد سواء، وإذن فالشريعة وضع إلهي ثابت، بينما الفقه اجتهاد بشري متجدد، وإن كان محكوما بإطار الشريعة وقواعدها.

كان هدفى من هذه النبذة أن أبرهن على أن الفكر الإسلامى الصحيح هو الذى ابتدع فكرة (نقد التراث) أو (تهذيب التراث)، قبل صعود الموجة العلمانية الحالية التى تسخر من التراث عن حقد وجهل، وتريد أن تهيل عليه التراب كله، فلا تدع منه شيئا، حتى تقطع حاضر الأمة عن جذورها فيسهل اجتثاثها.

وقد أشدت فى هذا الصدد بقول الدكتور عمارة إن « إبداع الأمة الإسلامية الذي كون تراثنا الإسلامي هو فكر غير مقدس ولا معصوم، ومن ثم فقد دخل جميعه في باب الاجتهاد الذي لا عصمة له، والذي تجوز مراجعته، بل قد تجب هذه المراجعة لهذا اللون من التراث في كثير من الأحيان»، وأشدت أيضا بدعوته الجريئة إلى « نهضة فى تهذيب التراث، لترشيد فكرنا الإسلامى المعاصر، ولإقامة المصالحة الحقيقية بين هذا التراث وبين حقائق الوحى الإلهى المعصوم من جانب، وبين الحقائق العلمية من جانب آخر».

وكنت أظن أن هذه الإشارة كافية لبيان الفكرة التى قصدتها، لكن كثيرا من الأصدقاء طالبونى بالمزيد من الإيضاح حول طبيعة «تهذيب التراث»، كيف كان وكيف يكون؟ فالقضية فى نظرهم ذات حساسية خاصة، وليس من السهل تخيل إمكانية الخوض فيها أو التعرض لها من خلال مقال صحفى مختصر، حينئذ كان علي أن أعود ثانية إلى كتاب الدكتور عمارة، فعنده الإجابة، وفيه الكفاية.

وحسبنا فى ذلك أنه يقر ابتداء بأن تراثنا الإسلامي، منذ أن استوى فن التدوين في حضارتنا قبل أكثر من ألف عام، عرف فنا من فنون تحقيق التراث، هو فن تهذيب هذا التراث، أي مراجعته، وإعادة إخراجه في صورة أفضل، سواء من حيث الشكل أو المضمون، والذين يراجعون فهارس المخطوطات العربية الإسلامية - التي تعد بالملايين - وعناوين الكتب التي طبعت من هذه المخطوطات، سيجدون آلافا من عناوين الكتب التي هي تهذيب لكتب كتبها السابقون.

وفي أول معجم رصد عناوين المطبوعات التي طبعتها المطابع العربية في عصرنا الحديث - معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إليان سركيس المتوفى 1932م - وهو الذي رصد عناوين المطبوعات حتى عشرينيات القرن العشرين، نجد العديد من العناوين التي تؤكد على هذه الحقيقة، حقيقة أن تهذيب التراث فن قديم وأصيل، فهناك كتب (تهذيب الأسماء واللغات)، و(تهذيب إصلاح المنطق)، و(تهذيب التاريخ الكبير) لابن عساكر، و(تهذيب المنطق والكلام)، و(تهذيب الوصول إلى علم الأصول)، و(اللباب في تهذيب الأنساب) إلخ إلخ.

كما نجد فيما طبع بعد هذا التاريخ (تهذيب سيرة ابن هشام)، و(تهذيب الكامل في اللغة والأدب)، و(تهذيب الصحاح)، و(تهذيب الأغاني)، وغيرها الكثير والكثير في هذا الفن من فنون التعامل مع التراث.

بل إننا إذا نظرنا في كتب السنة النبوية الشريفة، سنجدها جميعها قد قامت على فن التهذيب والغربلة والاختيار من بين المرويات التي نسبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فصحيح البخاري - وهو أصح كتب الحديث النبوي - قد جاء ثمرة لاجتهاد الإمام البخاري في الفرز والغربلة والنقد والفحص والتمحيص، وفق قواعد الرواية والدراية - كانت حصيلته نحوا من ثلاثة آلاف حديث - إذا استثنينا المكرر - استخلصها البخاري من بين أكثر من ستين ألفا من المرويات التي نسبت إلى رسولنا الكريم، وذلك هو عين التهذيب لهذه الآلاف المؤلفة من المرويات.

وإذا كان الإمام السيوطي قد جمع في (الجامع الكبير) مئات الألوف من الأحاديث، وإذا كان الإمام أحمد بن حنبل قد جمع في (مسنده) نحوا من ثلاثين ألف حديث، فإن الإمام مالك بن أنس قد وقف في (الموطأ) عند مئات من الأحاديث فقط لا غير، وتلك كلها نماذج لتفاوت الاجتهادات في الغربلة والفحص والنقد والتدقيق - أي التهذيب - للمرويات.

ولذلك، وجدنا منهج التهذيب - أي الاختيار - واضحا عند علماء السنة النبوية في التعامل مع الكتب التي جمعت مروياتها، فالبخاري - مثلا - مقدم على غيره من الصحاح والمسانيد، وما اتفق عليه الشيخان - البخاري ومسلم - له مكانة متميزة على ما لم يتفقا عليه، ثم جاءت مصنفات حديثية كثيرة اختارت واصطفت من كتب الصحاح، ومن أشهرها في عصرنا الحديث (صفوة صحيح البخاري) للعلامة الشيخ عبدالجليل عيسى، و (المنتخب من السنة) الذي أنجزه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وقد حدث هذا التهذيب والاختيار والغربلة والمراجعة أيضا لكثير من كتب تفسير القرآن الكريم، واتخذ ذلك - أحيانا - شكل (الخلاصة)، و(الصفوة)، و(الاختصار). هذا أمر ماكان، وفى الأسبوع القادم إن شاء الله أعرض لبعض الأمثلة التى يجب أن تكون موضوعا لتهذيب التراث فى زماننا.

momenelhabbaa@gmail.com

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل

سلطان العلماء.. مفتاح النصر على التتار!

يرفع أكف الضراعة إلى الله ناظرًا إلى السماء:

● يا رب أنت تعلم بالنوايا وما تخفى الصدور.. اللهم شد أزرى فلا أخضع لسلطان إلا سلطانك.. ولا أكتم فى صدرى كلمة الحق مهما كلفتنى.. لقد جئت إلى مصر.. وكأنى ما برحت دمشق مسقط رأسى وميلادى فهى أرض كل مسلم حاضنة العرب والعجم فأصبح أهلها أهلى وأرضها أرضى وفجأة يسمع من يناديه ويستوقفه:

إيها الشيخ الجليل العز بن عبدالسلام يستدير ناحية الرجل بوجه بشوش يفيض بالترحاب:

ـ أهلاً بك يا أخى ما هى مسألتك؟!

يقترب منه الرجل هامسًا وهو يتلفت حوله:

ـ أعرف أنك لا تخاف فى الحق لومة لائم. وماذا عندك؟

ـ قال الرجل: تعلم أيها الفقيه الحافظ أن جحافل التتار قد داهموا دمشق وحلب ودمروا بغداد وقد جاسوا خلال الديار المسلمة يفتكون ويهتكون ويسفكون فلا يتركونها إلا خرابًا.. وهم فى طريقهم إلى مصر.

قال العز: وهذا ما أعرفه وإن سلاطين المماليك يتجهزون للمواجهة وهو أمر لا بديل عنه أمام الملك المظفر قطز.

ـ كشف له الرجل بأن الهمس يدور فى أرجاء البلاد عن فرض ضرائب جديدة.. وانهم سوف يلجأون إلى كبار الفقهاء والقضاة ومنهم كمال الدين بن العديم الحفض وقاضى القضاة وبعض الأعيان والبطانة لأخذ الرأى فى شأن الضرائب وسيطلبون منك الرأى.. والناس تثق فى رأيك المخلص.. لكنها لا تحتمل ما يثقل كاهلها.. وليس لدى الغالبية منهم ما يدفعون لأجل تلك الحرب وأعباء الحياة مثل الجبال فوق أكتافهم.

وطيب العز خاطر الرجل بدون أن يكشف له ماذا سيقول أمام قطز وهو يعلم أن خزانة البلاد خاوية.

اجتماع عاجل

طرح قطز المسألة على كبار رجال الدولة والحاشية وأهل الفتوى وفيهم العز.. الذى أخذ زمام الكلمة قبل غيره.

ـ أيها الملك نعلم جميعًا أن خزانة الدولة ليس فيها ما يعينكم على خوض الحرب التى تلوح فى الأفق.. لكن ماذا لو تجرد الأمراء والأكابر وأولى الأمر فى البلاد من سيوفهم الذهبية المرصعة بالجواهر.. بخلاف ما فى أصابعهم وبيوتهم. وإما أن يتجرد كل هؤلاء من مصاغهم هذا.. وزخرفهم.. أو نوزع بعضها على الفقراء والمساكين الذين لا يملكون قوت يومهم.

ونظر قطز إلى من حوله من الأمراء وقد أكل الصمت ألسنتهم لكن العز بن عبدالسلام لم يتوقف عند هذا بل أشعل ذلك الفتيل الذى انفجر فى وجه الجميع:

ـ أيها السادة كيف تفرضون على الشعب ضريبة الجهاد وما أنتم إلا مماليك أرقاء لا يثبت لهم حكم ولا ملك ولا طاعة إلا بعد أن يثبتوا أنفسهم أحرارًا قد اعتقوا من الرق فإن العبيد لا يجوز لهم التصرف فى شئون الناس ولا فى شئون أنفسهم إلا إذا امتلكوا حريتهم وكيف هذا وقد مات سادتهم الذين كانوا يملكون رقابهم.. وآلت ملكيتهم إلى بيت المال.. وهو ملك الشعب. وبهتوا جميعًا أمام منطق الشيخ حيث لا منفذ ولا مفر ولم يكن أمامهم للحصول على شرعية تواجدهم على رءوس الناس.. إلا الإذعان وأن يساقوا إلى الأسواق وينادى المنادى عليهم للبيع.. ويكون الثمن.. حرية المملوك مهما كانت درجته ومكانته.

وكان العز بن عبدالسلام هو دلال السوق على الملك والأمراء فى مشهد نادر لم يأت ذكره من قبل ولا من بعد فى كتب التاريخ..

وتحرر قطز على رأس هؤلاء.. وبها قاد الجيوش لكى يهزم التتار لأول مرة فى تاريخهم الطويل.

الحرب لم يخضها سيف العز.. لكنه الرأى الصائب الثاقب الذى فتح أبواب العدالة.. فدخلت النفوس إلى المعركة لا فرق فيها بين كبير وصغير وأمير وغفير.

ووضع الشعب المصرى إكليل النصر على رأس العز حيث لا يتأتى من وراء شجاعة العز.. إلا «العز» وما تزال تحتضن سلطان العلماء البارع فى الفقه والأصول والتفسير واللغة وقد بلغ رتبة الاجتهاد والأمر بالمعروف كما قال عنه الذهبى.. وإذا ذهبت إلى منطقة المقطم اسأل عن قبره.. واقرأ له الفاتحة أكثر من مرة لأنه يستحق.